

السيدة احسان



السيدة احسان كامل

الدارة

بمطبعة الجامعة : البشلاوي وشركاه

تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد الحميد

النقاد

(مجلة فنية مصورة)

العدد ١٠ ملهات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لاتقبل الايصالات ما لم تسكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

بعضه بعضاً ، انفضوا غير آسفين وراحوا يبحثون عن مائدة أخرى
يلتهدونها باسم الصداقة والأخاء !!

اذن م أسدقاء ، الديك الرومي ، الذين كانوا يتمتعون به ، أما اليوم
فما أظن صداقتهم تهوي الى الحضيض وتنزل من عليائها لتحتس
« شورية العدى » !!

وما ينبغي الاصدقاء ان لم أجد منهم مينا وقت شدة أوجرح وما نفعهم
ان تسكثروا وقت رخاء ورغد ؟ يتسمون لي مع الدنيا ويمسكون
معي ؟ الا ما كان أغاني عنهم ، كنت أوفر على نفسي هذا الألم الذي
يدخلها اليوم ويملك عليها أسباب ما تعودت من مرح ولمو

أنت صديق ان قدمت لك من دي ما يروى طهرك ويشبع نهمك
فاذا أتيت - أنت نفسك - على هذا النبع البشري الذي تنعمت به حيناً
فانت منصرف عنه ، مجد في البحث عن نبع جديد ، وعدتلك « الصداقة »
تلوح بها من بعيد وتلبس ثياب الصديق وما أنت الا ناهل دم وشاربه
صداقتك تؤذي ولن تغني فما كان أغاني عنها ، وما كان أشد حماقتي
اذ خلعت الحبل وأنت الذئب ينتهز القرم وأنت لم ترفك ، انسايتك ،
فوق مقام كلب يعرف من معنى الأمانة مالا تعرف !!

الصداقة عندك معنى من معاني « المادة » يفسرها قاموسك « بقائمة »
من ألوان الطعام السم يسيل لها لعابك وتجري لها أشواط دون عياء أو كلل
لست صديقي ، ولكن كنت صديق الجزار والحضري والبقال
وبائع الخبز عن طريقى

وطال همه ولحت دمه تجد طريقها أخيراً وتنحدر على مهل وكأنها
حجر ثقيل ينال رويداً رويداً ويسد ثغرة قبر قد تفتح على حين فجأة
وأودع الرجل فيه أصدقاؤه

سأته - أى جزار وحضري وبقال وبائع خبز ، وما شأنهم معك ؟
وكأنما عاوده بشره القديم فرئت في المسكان ضحكته صائحاً على عادته

لما أتحدث عن أصدقاء « سوق الخضار » يا صديقي

محمد على حماد

عد الصداقة

- ٥٥ -

... ولدرة الاولى القاء فأجد تلك الابتسامة الحلوة التي كانت
تملاً وجهه بشراً ، وتلك الطلعة المشرقة التي كان يلتقي بها هائلاً ،
وتلك الدعابة الحلوة التي كانت تملأ مجلسنا حياة ونشاطاً ، لأول مرة
يطالمني عابس الوجه ، مقطب الجبين ، وفي عينه استطعت أن ألمح
اسى دفيناً ودعوة رقراقة تبين طريقها وتعمروهي بين أن تفيض أو تفيض
- ما الخبر ؟

لا شيء

ثم سكوت عميق اشتملنا

وللمرة الاولى أجد ذلك المرح وتلك الفلسفة الضاحكة الهائلة
بالدنيا وما فيها ، فجأة يتغير كل هذا وإذا به يتحدث الى حديث الشيوخ
في كلمات الفلسفة التي لا أحسن فهمها ولا أحسن التعبير عنها

- ما الخبر ؟

لا شيء

ثم سكون عميق لا يشغله غير همس ضعيف كأنه مناجاة نفسيين
حزينتين أو قلبيين يحملان من ألوان الألم ما ربط بينهما رباط واحد متشابه
جعل يهمس قائلاً

... اذن فهذه في عرفهم هي الصداقة وتلك هي رابطة الود
العريق التي كنت أظن أنها تجمع بيني وبينهم ؟ وهذا كل ما يحملونه لي
من اخلاص ظننت أن الأيام قوت دعائه وجعلته عروة لا تنقسم وميثاقاً
لا سبيل لنقضه ؟

وهكذا يتكاثرون حول (قارون) هذا توعموا أن خزانته قد غاص
مأوها وانقطع ذلك السيل الجارف الذي كان يعم ويطنو كالوج يدفع



ييجنى .. مايجبنيش ..

أحييت الآنسة أم كلثوم حفلة ساهرة في مسرح رمسيس من نحو عشرة أيام تقريباً بعد أن انتشرت تلك الاشاعة التي أذاعها البعض حولها لفرض في نفسه ، وما كادت الستار تسدل بعد الوصلة الاولى حتى ازدحم المسرح بمجموع المهنيين لأم كلثوم على « سلامتها » وكنت تسمع على بعد أمتار طرقة قبالات الآنسات والسيدات المهنيات ، وتحيات وسلامات السادة المهنيين .

ووسط هذا الزحام تقدمت احدي السيدات بوردة صغيرة حمراء قايمة للآنسة أم كلثوم دليل اعجابها وحبها لها . وأمسكت أم كلثوم بالوردة واحتارت ماذا تصنع بها ، وأخيراً اقترحت عليها أحد الواقفين أن تحجب حقلها فيها فتقطف ورقة منها قائلة « ييجنى » وأخرى قائلة « مايجبنيش » وهكذا حتى تأتى عليها وتعلم في النهاية « يارى ييجنها والا مايجبهاش » !!

ولكل طبعاً أن يرمز في ضميره الى الشخص الذي يريده ، ولكن الآنسة أم كلثوم خالفت العرف المتبع ونظمت باسمه صراحة (عم ابراهيم) وهو والدها كما يعرف القراء ، وبدأت عملية البخت ورسيت على أنه ييجنها ، وهكذا اطمان خاطر الآنسة ووثقت من حب عم ابراهيم لها



الحب كبش

وعلى ذكر الحب ، نقول ان هذه الصعائف ولا صحائف الناقد كلها تتسع لنا اذا أردنا أن نتحدث عن « الحب » ماركة عماد الدين المنتشر في هذه الأيام انتشار الوباء . في كل مكان تجلس فيه لا تستريح أذنك لحظة من سماع عبارات الميام والغرام وتهديدات العشاق والمفرمين ، واذا أضفت حرارة الحب الملهب الى حرارة الجو في هذه الأيام أيقنت سريعاً بالتحار نصف دسة من الحبيبة على الأقل !!

ومن بين « اصناف » (لسة) الحب التي ستقدمها تباعاً بين يديك ، حب عميق بين جماعة من « عالم الصحافة » وأخرى من « عالم المسرح » واذا قرأت ما بين سطور احدي زميلاتنا من الصحافة الأسبوعية وأزحت الستار قليلاً لعلمت أي حب يفدقه المحرر على احدي ممثلات مسرح رمسيس « المتخففات » وسبحان الرازق !!

ولعلمت أيضاً أي حب يكنه صاحب امتياز الزميلة لمثلة كانت تعمل بمسرح الريحاني ويبتدى اسمها بحرف الكاف !!

فاذا أضفت الى هذه القائمة اسم « طالب » مشهور في الوسط المسرحي وله حب مشهور أيضاً . اذا علمت كل هذا لم تتردد مطلقاً في تسمية الزميلة « مجلة أسبوعية غرامية ينحورها نخبة من أساطين العشق والغرام »

فاذا تركنا ميادين الصحافة والتثيل وجدنا في ميادين الرقص والشغلة اصنافاً أخرى من الحب انتشرت أخبارها في كل مكان ولكن نرجى الحديث عنها الآن !!

منه فيه ..

وهناك صنف من الحب جديداً اكتشف أخيراً والفضل في ذلك لبطنتين معروفتين ، هو حب عذري طاهر ، ولا يمكن أن يكون غير ذلك ، نشأ فجأة بين السيدة زينب صدقي وبين السيدة افراز ، والاثنان تسكنان في عمارة واحدة وقفا يفترقان طول الليل والنهار .

فافراز تقضى نهارها في شقة زينب تلاعبها وتلاطفها وقد يحاسن أحياناً للشكوى والصبابة وقد يملآن الجو بالفهقهة الرنانة ، أما في الليل فزينب لا تفارق صالة بديعة حتى تطمئن على جارتها افراز التي بلغ من حبها لزينب أنها تفار عليها من كل من يقترب منها من كلا الجنسين ، اللطيف والحسن . والقائمة لاتزال طويلة واسكن لستمها في العدد القادم .



فرقة جديدة

المخنا في عدد ماض الى فرقة جديدة على وشك التكوين والظهور في الموسم المقبل وذكرنا في عدد حديثنا عنها اسم الاستاذ محمد عبد الوهاب واليوم نعود الى الحديث عن هذه الفرقة . نشأت من مدة فكرة تكوين فرقة غنائية يكون قوامها الاستاذ عبد الوهاب وعرض عليه المشروع فقبله ثم أخذت الأيدي تتضافر على العمل

جورج أيضا

ذكرنا في الأسبوع الماضي أن الأستاذ جورج أيضا انفصل نهائياً عن مسرح رمسيس هو وزوجته السيدة دولت، وقد اعتزم الأستاذ تكوين فرقة صغيرة يطوف بها بعض بلدان القطر ويخرج في هذه الرحلة روايتي «استقلال المرأة» و«حياة المقامر» وستكون الفرقة على قدم الاستعداد حوالى منتصف مايو

في النيابة

قدم سامان افندي فوزى صاحب جريدة الشكوك الاسوعية بلاغا الى النيابة ضد ميلتنا مجلة «روز اليوسف» ورجى التحقيق أول مرة أسبوعاً، ثم فتح تالياً يوم الاربعاء الماضي بحضور سامان فوزى والسيدة روز اليوسف وقد جرت بين الاثنين بعض المناقشات والاحذوا لورد ومن ذلك أن سامان افندي - من السيدة روز في لهجة استنكارية -

«هل مرأتى سعادتها كيت وكيت ذى ما اتم كاتين»
«تعرفى أسداها ايه» - «يا بوء» - «دلالة»

بدائع الفن

نشر هنا صورة الأنسة «بديمة الصغيرة»
الراقصة بصالة الصاف وهي في عامها الرابع



«ادارة الخزانة» يطلبون تقويم المدخلة ولكن اذا بالأوامر تهبط من عل بعدم الصرف وعلت شكوة الممثلين وتقدم حسن فايق الى يوسف وهي رافعا صوته بالاحتجاج ولكن لا فائدة... لا تصرف هذه النقود إلا في الاسكندرية عندما تذهب الفرقة الى هناك لاجلاء الليالى المتفق عليها مع البلدية

أما سر هذا التصرف الغريب فقد يكون عدم ثقة يوسف في ممثليه وعدم وثوقه من انهم سيعملون معه في الاسكندرية أو في الموسم القادم أما سر هذا التخوف فلا شك أنه من أثر معاملة يوسف، وإلا فلماذا يخشى منهم اذا كان يعلم الأسبب يدعوم للتذمر منه وعدم الرضا عن العمل معه؟
بسمرك ١٢

ويسير يوسف في ادارة فرقة على طريقة تدعو للاستمرار، فانه يملق كل ممثل وكل ممثلة بالظمن في زملاته من خلفهم فاذا جلس مع علام فزكى رستم حمار لا يفهم شيئاً في المسرح وليس بالممثل الذى يوثق به، واذا جلس مع زكى رستم فهو أحسن ممثل في فرقة وسوف يستداليه أكبر الادوار في الموسم المقبل أما علام فقد ساء دوره ليكون حماراً على لسان رئيسه ومدير الفرقة!! وهكذا الحال بين الممثلات أيضاً، وبهذه الطريقة يحمل يوسف ممثلى فرقة يتصادمون معا ويكره كل أخاه ينسا يتفقد كل أنه المفضل عند يوسف فبهبه كل جهوده وكل اخلاصه بينا يوسف يطفئه الطعنة أثر الطعنة متعمداً وعن سوء نية. وبهذه السياسة ذات الوجهين أصبح يوسف «أحسن ادارى» عرفته المسارح كما يقال عنه، فيها بهذه الشهادة القبيحة ولكن ليؤنبه ضميره قليلا على ما يشير من الاحقاد والفن بين ممثليه. وقد تجنى الساعة التى يفهم فيها ممثلو رمسيس هذه الحقيقة وعندها...

ياويل بسمرك



لائعاه، ولكن لحاة وقف كل شئ وتلاشى المشروع في الهواء لأسباب لا محل لذكرها هنا وكدنا نأيس نهائياً من نفاذ فكرة كبيرة الأثر كهنه، ولكن ذبوع هذا الخبر في الاوساط المختلفة نبه البعض الى هذا المشروع والى ما فيه من النفع الظاهر

وتداخل في الموضوع محمود بك جبر المعروف في كل الأوساط المسرحية وتحادث الى مطربنا الصغير فى الأمر وأخيراً اتفقوا على العمل سوياً وتكوين فرقة تخرج روايات من نوعى الاوبرا والاوبريت يلحها عبد الوهاب ويقوم فيها بدور «الفنى الأول» وقد عرفوا مشروعهم على السيدة فاطمة سري المطربة المعروفة فبدأت العمل معهم على أن تكون هى «مطربة الفرقة الأولى» أما أن تستعمل الفرقة الجديدة ومن سينضم اليها من المطربين والمطربات ومتى تبدأ عملها؟ فهذا ما نتركه اليوم حتى يقرره انتخاب الفرقة ويتولى فيه مستحدثك عنه في الأعداد القادمة

على البدئية

وعلى ذكر الأستاذ عبد الوهاب نقول أنه غنى في الأيام الاخيرة موالا جديداً يقول من سمعوه أنه من خيرة القلم التي غناها ومطامعه
«حبوا الموازل يكبدونا
طفوا علينا النور»

وقد ارتجله عبد الوهاب ذات ليلة مناسبة خاصة وفقه الله !!!

مال الغلابة

انتهى موسم رمسيس هذا العام وسرح مدير الفرقة ممثليه وممثلاته في مختلف شوارع العاصمة وطرقاتها، ولهذا المسرح ادارة مالية منظمة يشرف عليها موظف مختص يحسن الجمع والقسمة والصرب والطرح، ويسرون على نظام خاص في معاملة الممثلين كل ممثل أو ممثلة لابد من خصم ١٠ ٠٠ من مرتبه طول الموسم لتصرف اليه في نهايته.. وذلك لعله، فان المعروف أن يوسف يقبض يده عن ممثليه في الصيف فلا يصرف اليهم مرتباتهم مدة شهرين أو ثلاث، واذا فهذه ١٠ ٠٠ تنفعهم أثناء العطلة

واصطف ممثلو وممثلات مسرح رمسيس أمام

فرقة الاوبريت الايطالية في الكورسال

جوفيفيض بالحياة - فضول الصحافة - محاضرة عن الفراعنة
مختار عثمان ممثل نادر الوجود - المصريون - اشيك - الامم

حديث وصور خاصة للناقد



السيور نينو

جوفيفيض بالحياة

رقص رشيق ، غناء عذب ، ضحك مستمر ،
ملابس مختلفة مزخرفة ، اجساد لينة ناعمة ، جمال
فنان جذاب ، موسيقى عجيبة تفيض بآيات الفن
السامى ، نكات قوية ممتعة ، مناظر بديعة حسنة
الرسم ، الوان زاهية ، نساء فائات ، رجال حسان
مسرح حى ، حركة مستمرة ،
نشوة دائمة !!

هذا هو الجو الذى يشمل
الكورسال في هذه الايام
حيث تمثل إحدى الفرق
الايطالية روايتها الاوبريت
المملوءة بالمعجب والمطرب
والفرقة كلها تمثلون
اكفاء نابليون فى الرقص
والتمثيل والقناء ، والمبرزوز
فيهم ثلاثة :

١ - نيشوفيلير فيل الممثل
الاول وهو كوميدى خفيف
الظل يعتبر من أشهر ممثلى
ايطاليا الفكهين

اولئك الثلاثة هم عماد الفرقة وهم الذين أحدث
القارى عنهم فى السطور التالية

فضول الصحافة

يدخل الكورسال فى كل ليلة مئات من
الناس يطربون ويضحكون ويخرجون «متكفين»
بما رأوا وسموا أما الصحفي فانه لا يكتفى بكرسيه

ما يرفعون من شأن الفن ، وواحدة بواحدة سواء
لذلك كان امرا عاديا أن تجدنى اقرع باب
حجرة « نينو فليرفيل » فى المسرح قبل ابتداء
التمثيل واحياه باسم الصحافة ثم اجلس و« ادرش »
معه طويلا باسم الصحافة
كان يلبس سترة ييجاما حريرية مزخرفة ،
سترة فقط تحتها كلسونه العادى الذى يصل الى
ما فوق ركبتيه !

وكأنه أراد أن يعترف
عن استقباله اياى فى هذا
الزى الغريب ولو أن كل
شئ مصرح به للمتلين فقال:
حر ، حر شديد ! ولكن
جمال فائق لا ينسى ، أجل
يا عزيزي ان حر مصر لا
يطلق ولكن جماهاوروعنها
تفتران هذا الحر وتجعلانه
احلى من هبات نسيم الجنان !
محاضرة عن الفراعنة

ونيشوفيلير فى متوسط
الطول رنان الصوت يتحدث
فى هدوء ويتحرك ببطء



(شتىنا بيانكى الممثلة الاولى)

وبرود ، ولعل هذا هو سر جاذبيته وخفة ظله
على المسرح ، فان شارلى لم يصل الى افق السبينا
إلا ببروده فى حركاته .

قال أن تلك أول مرة زار فيها مصر ولكنها
ان تكون الاخيرة لانه شغف بمصر وبكل ما فيها
وخصوصا الاهرام - أجل ، انعم من ناطحات

فى الصالة وانما يطمع فى ما وراء ذلك ، لا يرضيه
إلا أن يتغلغل الى المسرح ، بين الكواليس ، فى
حجرات الممثلين ، والممثلات بالاحسن ، يشاهد
فى حالتهم الطبيعية ، وفى اثناء زيارتهم ، يتحدثهم ،
يستطلع كل خفاياهم ، يقرأ افكارهم وينقلها للناس
يلفهم اعجاب الشعب ، ويرفع من شأنهم بقدر

٢ - شتىنا بيانكى الممثلة الاولى وهى ممثلة
قديرة تحلب الالباب وراقصة رشيقة مبدعة تسحر
العقول ومغنية مطربة تلعب بالنهى

٣ - جوكونده دافنشى وهى عادة هيفاء
رشيقة القدر خجيمة الصوت فى غنائها حلاوة
جذابة وشجو بدع

السحاب في اميركا ، والجمال ، وامطاء ، الجمال ،
نعم لا يدركه الا من لا يرى الجمال الا في الصور
حدائق الحيوانات ، والمتحف وآثاره المدهشة ،
ومخلفات توت عنخ امون ، المومياء ، التماثيل ،
النقوش ، التوابيت ، الفراعنة ، كاهنات ايريس
وهكذا اندفع نينو يلقي على محاضرة في فن
المصريين الاقدمين مع اني جئت احدهم في فن
الايطاليين الحديث

قالت له : اريد ان تحدثني عن نفسك وعن
حياتك التمثيلية فقال : كنت في اول عهدي
اشتغل بتمثيل الروايات الدرام وقد حملت مع
ديساتي وكياتوني . ولكنني وجدت اني اصلح
للكوميدي اكثر من صلاحتي للدرام فكتبت
عواصم اوربا واميركا ومرت في ست سنوات وانا
اشتغل بالاوربيت . والي الصبح لست اعمل ان
لا يتمسك بمن يشعر بانه لا يجيده فانه ان يفتاح
فيه قط وخير له ان يتخذ لنفسه النوع الذي
يحسنه اذا شاء ان يحرز شيئا من المجد !

ولعمري الحق انها نصيحة غالية ولكن لو
اتبعها ممثلونا لرأينا مسارحنا تقفر من اكثرهم .
ولو عملوا يقول نينو لرأينا فهم من يستعمل بقلا .
والآخر مريشا . والثالث موطعا بسيطا ينام على
مكته طول يومه !!

ولعد الى حديث نينو فقد استورد يقول :
واسعدني حظي بان اشتغلت مع « ستيايانكي »
زميلتي الحسنة وقد مرت بنا ثلاث سنوات ونحن
نعمل مما ونحوز فوزا باهرا في كل المسارح
وسألته عما تسكلفه الروايات الاوربيت من
الملابس والمناظر

فاجاب : انها تسكلف مبالغ باهظة . فان رواية
« شن شولا » التي بدأنا بها تمثيلنا هنا تسكلفت
ملايسها عدا خراجها ألفا وخمسمائة جنيه وتسكلفت
مناظرها مئات من الجنيهات

مختار عثمان ممثل نادر الوجود

سألته هل شهد شيئا من التمثيل العربي وما
الذي تركه من الأثر في نفسه

فقال : شهدت احدي روايات رمسيس والحق
أقول ان التمثيل العربي يضارع التمثيل في أرقى
مسارح الغرب . وقد أعجبت اعجابا رائدا بـ يوسف
بك وهي : انه ممثل قادر . وكذلك مختار عثمان
ان له وجهها نادر الوجود . فيه من قوة التعبير

ودقة تصوير المواقف ما يتناهى لنفسه أكبر
الممثلين . ومع اني لم أفهم الرواية فقد لبثت حتى
آخرها وأنا مأخوذ بمهارة هذين الممثلين العظيمين
يوسف بك ومختار

المصريون في ثياب الاعياد دائما

وقال ان أفكه ما وقع له في مصر يوم قدومه
أنه سأل أحد من معه هل في مصر عيد . اجابه :
لماذا : قال لأني أرى المصريين كلهم في ثياب العيد
ونظر صاحبه فقال : عجب ! تلك ثيابهم العادية
عناك قال نينو : أؤمن واعترف بأن المصريين
أشبه حقا اللهوات أنفسهم هداما .
فقد وقع في نفسه وقعا كبيرا أن يرى شيئا



« جو كنده دافشي »

المصريين يمتدون بهندامهم اعتناء لا يكون الا في
أيام الأعياد ، بدلات مكوية نظيفة ، أحذية لامعة
براقة ، ياقات نظيفة ، حركات رشيقة ، أناقة
مستمرة ، وم كذلك طول يومهم وليلهم في ساعات
عملهم ولحوم !!

ثم قال لي : ألا تريد أن تتعارف بممثلتنا
العظيمة شتينا بيانكي
أجبتة أنني أود ذلك

وانقلنا الى حجرتها وطرق بابها فعلا من
داخل الحجرة صوت تناوب طويل ثم صيحة فرح
وكلة : لا تدخل !

وبعد فترة قصيرة فتح الباب واستقبلتنا شتينا
بيانكي وقد احتوت جسدها الأبيض الناعم غلالة

حريرية فضفاضة لم تلبس تحتها أية قطعة من
القماش . وكان في عينيها الفساتين أثر النعاس
وقد تسرحت خداهما بحمرة فاتنة فسارعت بالاحتفاء
في وقالت : مذنرة . لقد جئت منكرا قليلا وتمددت
على المقعد فأخذتني سنة من النوم . ولا أخفي
عليك اني قل رقادي خلعت ملابسها كلها من
شدة الحر . فكنت عارية تماما . ولذلك تباطأت
في فتح الباب حتى التف بالسكيمونو

وأجبتها مازحا : ولماذا هذه الرسميات والسكفة .
ما كان يزعمني . مطلقا أن تستقبليني كما كنت !!
ومرت بالحجرة . جو كنده دافشي « مطربة
الفرقة فنادتها : شتينا ، وقالت : تعالي أعرفك
بصديقتنا الصغرى المصرية ، ثم استأذن نينو
ليرتدى ملابس التمثيلية وتركنتي مع الممثلين

« شتينا » مريحة طروبة لا استقر في مكانها
تحدثك وهي ترقص وتغنى وتواب وتضحك
وتدور في الهواء بحيل لك انها غير خاضعة لقانون
الجاذبية ولكنها ترغم نفسها على البقاء فوق الأرض
فالت تسكدها وتختبئ أن ترتفع في الفضاء وتخلق
في الحولانك تراها لا تسكاد تقوى على الثبات
فوق الأرض

وهي شغوفة بالشرق ومظاهر الشرق وبقنة
الشرق . فإذا مثلت رواية شرقية مثل « شن شولا »
وحوادثها تجري في بلاد الصين أو « مدينة الورد »
ووقائعها في بلاد الهند . نسيت نفسها وحيل لها
انها في بلاد الشرق الساحر فاندفعت في دورها
اندماجا تمام به حد الكمال . وكان في هذا بعض
أسباب نجاحها

أما « جو كنده دافشي » فهي هادئة وديرة
ذابلة النظرات سابعة في لجج من الدهول خجولة
حجة الحياء كأنها « جو كنده الحقيقية » التي رسمتها
ريشة دانثي المصور الخالد . ولكنها بين كل
فترة وفترة أخرى تبسم ابتسامة حلوة فيها من
الفن ما يفني عن حديث طويل وضحك مستمر
يؤلمها في حياتها شيء واحد وهو انها طويلة
القامة . . وباله من طول تمناء لنفسها اجمل
الجيالات !! ولكنه لا يروق لجو كنده لانا اكثر
ممثل الفرقة قصار القامة فإذا قبلت أحدم على
المسرح طأطأت هامتها وإذا وقفت موقف غرام
وأرادت ان تضع رأسها على صدر حبيبها وألقت
رأسها في فتور ودلال هبطت رأسها فوق قبة
الحبيب !! . ثم أذنت ساعة التمثيل . .

واستأذنت شاكرا (جلال)



وفسحهم على كوبرى قصر النيل والزمالك ويحتسون
التمر هندي واللب الجرنه . . .
هناك جماعة يدفعون الحساب ويغالطون
الجرسونات . . . وأخرى تناكف مع عبدالرحمن
بك الجواهرجى . . . وثالثة تفاصل فصال الذى
لا يريد الشراء . . . جميع هذه تجدها من خمسة
وستة فى الشهر الى آخر الشهر . القهوة السادة
والله يحسن عليك . . .

شربت وقلت للزميل هيا بنا الى الصالة المصونة
فأجابنى بشيء من الأنفة . . . وهذه عادته . . .
أنا ذاهب الى صولت لأقابل جماعة السياسة بتوعنا
مررت فى طريقى الى الصالة على قهوة الفن
فلم أجدها غير الثلاث شلات المستديمة . الأولى
ولا حديث لها من الساعة السابعة الى الواحدة
بعد نصف الليل . . . الا التحليق فى سماء الخيال
والورائية التى تتأرجح على عرش الهوى وتنفى
أنشودة الزفاف . . . ويقدم لهم «مشوه» الجرسون
أغفر أنواع القهوة السادة . . . ولا يطلبون الجرائنة
أو الاشياء المثلجة التى يعفرونها دسيسة للخيال !
والشلة الثانية هى أعضاء المدرسة الحديثة
والقراء يعرفونهم من حديثهم الذى يحوم دائماً
حول العقيدة الشرقية والغربية وأن تأخر الشرق
ناتج من أعضاء مجلس النواب . . . وخروج
زويمر من مصر نكبة على البلد وسيكون سبباً فى
تأخرها خمسة سنوات على الأقل . . .

والشلة الثالثة والمنشأة حديثاً تكون من
تمثلى مسرح رمسيس الذين أصبحوا ولا حديث
لهم غير ١٠٠/٠ التى ستصرف لهم بعد خروج
الانجليز من مصر . . .

انتهينا من الحلقة ثم دفعنا البقشيش اللازم
وخرجنا تنهائى ثم عرجنا فى طريقنا على الباريزيانه
وفى الطريق بادرنى باتمام الحديث وقال . . .
تقدمت اليهم وسألت المستر هور . . . وكان
التحاشى باشا قد امتحنى مكاناً قصياً مع معالى
مكرم بك عبيد . . . السؤال الآتى : . . .
هل فى نية حكومة جلالة الملك أن تحتل
الجمارك ؟ فأجاب على النصف الأول من السؤال
بالإيجاب وعلى النصف الثانى بالنفى . . .

مررنا فى طريقنا على الباريزيانه وكانت مزدحمة
بالشريعة التمام . . . بتوع أول الشهر . . .
والجرسونات يتصادمون مع بعضهم وأكواب
البيرة تظهر من فوق الصوانى كالسكرافات فى
رقاب الغواى . . .

جلست أنا والزميل نتعاطى ماشاء وطلبنا
٢ شوب مع أطيب الميزات . . .
جنبرى يايه . . .
قشر دستين . . .
اشتاجل وبيض فرنو . . .
أيوه هات بشلن . . .
جنسوفلى تمام . . .
أيوه هات ٢ دست . . .

وبقت الترابيزة فى غاية الزحمة . وأخرج
الزميل علية جاناكليس سلطان . . . مشروب
أولاد الذوات فى الوقت الحاضر . . . وهات ياشربا
تلفت الى اليمن والشمال لأرى ذلك المنظر
الغلاب ، منظر الكؤوس على الشفاء بعد أن
كان محتجباً مدة خمسة وعشرون يوماً . ثم
مرأى الموظفين الذين كانوا يقضون سهراتهم

فى الساعة التاسعة والدقيقة ٥٥ من يوم الثلاثاء
أول مايو سنة ١٩٢٨ تشرقت بمقابلة حضرة صاحب
الغزة صراف المصلحة ، فقابلنى بما عهد فيه من
تفريج الأزمات وقال :

اتفضل ياسيدى . وامضى هنا !
ظل يد الجنيات أولاً ثم بعدها الفضة ثم
القروش فأخذتهم ووضعهم فى محفظتى ورجعت
الى مكتبى وأنا مسرور فرح !

خرجت من منزلى فى الساعة السابعة مساء
وأنا على سنبعة عشرة بعد أكلة فراخ وملوخية
— أكلة أول الشهر — ونومة أربعة ساعات
متوالية ! ركبت الترام . فى البريمو طبعاً . الى
شارع قوائد الأول وعرجت على صالون فؤاد
لأصليح دقنى انتم الحقيقة . . .

وأسيروا وحل . . . الاستاذ اللودعى غير
أول جريدة . . . العربية وجريدة كذا . . .
الفرنسية وجلس يجالسى وبادرنى التحية
— يا أخى إيه الحردة ؟
— انت كنت فىن !

— كنت فى مجلس النواب وكانت الجلسة
سرية فانهزت فرصة وجود المستر هور الملحق
بدار المنسوب السامى البريطانى يتحدث مع صاحب
الدولة مصطفى النحاس باشا فتقدمت اليهم بصفتى
مندوباً عن أكبر جريدتين فى عالم الشرق . . .
ماذا كان محور الحديث ؟

— قوم قبله احلق وبعدين احكيلك واحنا
ماشيين .
ثم طفى سجارته التسكاني ووضع يده فى
جيبه وشغل بالثفود . . .

زبائن قهوة الفن

عاشق ولهان	وربالتة علي صدره سايحه	في قهوة الفن اتقدم
	واللي ناوي يزوغم الجرسون	وتعا اتعلم
	ويروح لليون	تلقى اللي سارح وميلم
واعي يقطان	و«مقشو» واقفزى العون	واللي سطل ومعلق
	وشلة النقاد بالعليف	واللي مبعلق
	نازلين تخريف	واللي معتم ومعلق
وفلان فنان	فلان ثقيل وفلان ده سخي	واللي تلاقيه قاعد فارش
	وفلان سقط وفلان ناجح	ويبتساقش
	وفلان قارح	واللي يضغطك ويهارش
وفلان خييان	وفلان زفت ويتقارح	واللي يكتب ويؤلف
	معرض حوى كل الاشكال	حاجه تخوف
	من هلس وتال	ليه ونهاره بيخترق
وجنان في جنان	فن وأدب وطرب وخيال	واللي عينيه زايحه ومايحه
	«سي احمد»	حايه ورايحه

ضربت بعيني لعل أجد من يذهب معي إلى الصالة لتتبع بسماع السيدة نادرة فلم أجد أحداً بعض الممثلين يشرب «زبيب» ويغز من عم حبشي والبعض الآخر يتمتع عينيه بالنظر إلى إعلان ٢٠ ألف جنيه . . .

النهارده أول الشهر وجميع الناس في فرح وحيصة ويوسفوهي يضمن على الممثلين ١٠٠٪ صدقي يايبه أن هذا كثير . .

كل يوم اجتماعات ، وتوزيع أدوار لموسم اسكندرية ، و ١٠٠٪ فين ١٢ الله يرحمها ١
ناس علوزين يسافروا الشام . وجماعة رايحين اسكندرية أو راس البر وجماعة يصرفوا على بيوت ومفلسين جدا ولهم ١٠٠٪ . .
ياصبر أيوب . . .

ذهبت بمفردي إلى الصالة وفي الطريق تقابلت مع ممثلة المواطنين وبريادونه موسم سنة ١٩٢٩ ذاهبة إلى الصالة لتضي ١٠ دقائق من وقتها الثمين في السمع والترويح عن النفس

وعند الباب قابلني الاستاذ الأنم الكلى الاحترام حامى بك — قبيل الهوى وزجال الفرام .. يتهادى كالغزال الربري . . . ومررنا على البوفيه وهناك استقر بنا النوى . .
هات ويسكى للبكوات . . (ليه يا حامى بك)
٢٥ يوما لم أسمع فيها هذه الكلمة . . .
الجرسونات ملخومة مثل الباريزيانه . . والقرايز ام أوية تراحم بعضها البعض !

توجد ثلاث جوقات في ثلاثة أمكنة :
الأولى — مش حاكب حاجة ! !
والثانية — برضه مش كاتب حاجة !
والثالثة — والله ماأنا كاتب !
إذا كتب على الأولى — فيه شوم وضرب ؟
والثانية زعل وضرب بالشبشب ! والثالثة زعل علهاش وعتاب في منتهى الوداعة !
والعل القارىء يريد أن يستدرجنى ولكن إلى الاسبوع القادم ؟

توبتجي

حفلة شائقة

على مسرح رمسيس

يوم الخميس ١٠ مايو سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ والدقيقة ١٥ مساء
اذ تمثل بناء على طلب الجمهور لآخر مرة رواية

دكتور جيكل ومستر هايد

ويقوم بأهم الادوار

احمد علام — مختار عثمان — زكى رستم
مارى منصور

ويشرف الحفلة بالقاء فرياته الشيقة الاستاذ (سامي الشوا)

ويوقع على الكونسرتينا الحنى (الفارس الخفيف) لسويه و (التروقاتورى) لفردى
الاستاذ (احمد لطفى) من أكاديمى منشستر



بين الذئب والخل

لا يفخر الانجليز وللوفد المصري وللدولة النحاس باشا رئيسه رفض المعاهدة المعروفة التي عرضها ثروت باشا والتي كانوا يطمعون أن يسووا بها مركزهم في مصر على ما يشاءون وينتهوا من المسألة المصرية ، الى الأبد

هذه هي الحقيقة التي يجب أن يفهمها كل انسان وهذا هو أصل كل هذه الأزمات التي قامت بين الوزارة السعدية وبين الانجليز ، أما احتجاجهم بقانون الاجتماعات أو بغيره من المسائل فليس أكثر من قول الذئب للحميل : أنت شمتني... أو أحد أجدادك !!

والحقيقة انه يريد أن يأكله !!
ولكن النحاس باشا ليس ممن يؤكلون بسهولة



قانون الاجتماعات

عرض هذا القانون على مجلس النواب فأقره بعد تعديلات عدة أدخلت عليه رأت وزارة الداخلية ادخالها وأقرها المجلس عليها ، ثم عرض على مجلس الشيوخ فأقره بدورته وأصبح بذلك على وسك النفاذ لولا أن تنبه أحدهم في اللحظة الأخيرة الى فقرة سقطت منه وهذه أول مرة يحدث فيها هذا الامر !! من هنا كان من الواجب دستوريا اعادته لمجلس الشيوخ ليقر الفقرة الساقطة

ومن ثم يصدر المرسوم الملكي باعتماد القانون في كل هذه المرحلة الطويلة لزم الانجليز جانب السكوت المطلق ثم رفضت المعاهدة كما تقدم وتولت الوزارة النحاسية مراكزها وما هي الا أيام حتى أرسلت ردها على المذكرة الانجليزية التي تلقتها وزارة ثروت باشا

كان هذا الرد قويا لا ضعف فيه ، بل كان مذكرة تاريخية رفضت بها الوزارة رأس مصر فلعنه الانجليز وحبروا على مضض وتركوا للزمن الفرصة التي ينتظرونها أخيراً

وجاءت الفرصة وقرب موعد عرض قانون الاجتماعات على مجلس الشيوخ فتقدموا الى دولة النحاس باشا يسألونه أن يوقف القانون ويسحب من المجلس حتى لا يقره فينفذ وحجتهم في ذلك أنهم بموجب تصريح ٢٨ فبراير يحمون الأجانب في مصر وهذا القانون يهدد حياة الأجانب فيجب ايقافه وهنا أخذ اللورد جورج لويد يستعد للموقعة القاصلة على مهل !! ولعله تعلم من أزمة الجيش ألا يسرع في الابرار والارعاد !!

بشائر

وبدأت الاشاعات تتناثر في كل مكان وتوقع الكثيرون حلول الازمة قريباً وبشرتنا السياسة الغراء بالانذار البريطاني قبل أن يظهر الى عالم الوجود بأيام فكان لها غر هذا السبق !! وقد اتضح أن الانجليز المسؤولين تحدثوا الى كثير من رجال السياسة الأوروبية في مصر قبل تقديم الانذار بنحو اسبوع واطلموم على نيتهم وانهم اذا لم تجب الحكومة المصرية طلبهم وتسحب قانون الاجتماعات من مجلس الشيوخ

فسيبلغونها رحيماً أنهم سيتخذون التدابير التي يرونها لحماية مصالح الاجانب فالانذار كان مديراً من قبل كانذار ١٩٢٤ الذي قال عنه اللورد الماني للموسيو « برتو » أنه كان موجوداً بمكتبه قبل مقتل السردار ليفتم أول فرصة لتقديمه وهكذا الحال مع اللورد لويد



اختلاف الآراء

وما أن تسلمت الوزارة الانذار حتى اجتمعت للنظر فيه وتناقلت الالسنه خبر اختلاف أعضائها في الآراء فيينا يقول بعضهم بالاستقالة حالاً ، ينصح الباقون بالتريث وبحل الازمة حلا وديا وبالبقاء ونستطيع أن نقول أن من الفريق الاول انتخاب المعالي محمد محمود باشا ، جعفر والى باشا ، صفوت باشا . وتقلب رأى الفريق الثانى وتوعدت لذلك صحة محمد باشا محمود فاستقال ومن المنظوران تسوء حالة جعفر باشا والى بعد أيام فيستقيل

ا. ص .

وقد طالع القراء على صفحات الاهرام قبل الانذار بأيام قلائل مقالة افتتاحية بقلم ا. ص . أى اسماعيل صدق وهو أحد اثنين يعلمان من ظروف تصريح ٢٨ فبراير ودقائقه ما لا يعلم سائر القوم ، تحدث ا. ص . الى القراء بان هذا التصريح لا يعطى انجلترا الحقوق التي تدعيها

مطلقاً، ومهما ساء ظن الناس بصاحب المعالي . ص .
فما اظنهم يستقدون أن نشر هذا الرأي في هذه
الظروف لغرض آخر خفي كتوريط الوزارة مثلاً !!
وإذا كان الرجل الذي يعترف بتصريح ٢٨
فبراير لا يوافق الانجليز على ما يفسرونه به من حق
التدخل في التشريع المصري ، فهل الوزارة
القائمة بالحكم والتي أنكره أقطابها مراراً وتكراراً
يوافقون الانجليز على ما يريدون ؟
وأظن ان القارىء في غنى عن تفسير الاسطر
السالفة ؟

ولكن ... أين ثروت باشا صاحب تصريح
٢٨ فبراير ؟! ألا يزال في مصر يعلم باخبار الأزمة
وما يفسر به الانجليز تصريحه أم قد أبحر الى بلاد
السند والهند ؟ لا شك ان لكلمته في هذا الظرف
أثرها .. ولكن لم يغير أبو الهول من عادته



الحل الوحيد

وطلبت الوزارة من مجلس الشيوخ تأجيل
نظر القانون الى الدورة المقبلة وانتهت المسألة من
الجانب المصري على هذا الحل ، ثم أرسلت مذكرة
مصرية رداً على الانذار البريطاني
وهذه المذكرة تكاد تكون وثيقة تاريخية
من أم الوثائق والمستندات التي يصح للجانب
المصري في أية لحظة أن يستند عليها ويلوح بها
في يمينه دائماً للانجليز
وقد عاب البعض على وزارة النحاس باشا تلك
اللهجة التي كتبت بها مذكرتها الاولى رداً على
مذكرة مارس وما أخذوه عليها ان الانجليز
في ردم ذكروا تحفظات تصريح ٢٨ فبراير لأول
مرة في مذكرة رسمية الى الحكومة المصرية
ولكن ما رأيهم اليوم وللمرة الاولى أيضاً
ترفض الحكومة المصرية في مذكرة رسمية الى
الحكومة الانجليزية تصريح ٢٨ فبراير وتقول

انه صدر من طرف واحد فلا يرتبط به
الطرف الثاني ؟
وهذا معناه الانكار وعدم الاعتراف به !!

الكتاب الايض

وقد طلب نواب حزب العمل في البرلمان
الانجليزي من حكومتهم أن تصدر كتاباً ايض
تشرح فيه الازمة الاخيرة بكل التطورات التي
سارت فيها
ومن الاشياء التي ألفت الانظار طلب أحد النواب
الانجليز من الحكومة أن تنشر قانون الاجتماعات
القديم والقانون الجديد الذي ثارت حوله هذه الازمة
وهذا الطلب ولا شك بلغت النظر !! وقد
كان من الواجب أن تداع نصوص القانونين في صنف
انجليزاً بواسطة سفارتنا في لندن حتى يتاح للرأي
العالم أن يرى ويحكم بنفسه على مقدار نصف وزارته
مع مصر ومحاولة ادلالها وارغامها على تقص أم
قواعد دستورها

صفحة مؤلة

وفي كلمة لمستر سبندر أحد أعضاء لجنة ملر
نشرت له الصحافة الانجليزية يقول : قد نصبح
مضطرين الى وقف الدستور واقامة وزارة تحكم
البلاد بغير البرلمان وقد فعلنا ذلك من قبل بمساعدة
المصريين الموالين ولا شك أننا نستطيع أن نفعل
ذلك ثانية ، ولكن أصدقاءنا يفقدون سمعتهم
هذه صفحة مؤلة لوزرائنا الذين ينتظرون في
الموقف ، عليها توقفهم على رأي الانجليز فيهم
وعلى احتقارهم لهم .

وإذا فهمت هذا علمت لم فضل النحاس باشا
أن يواجه الأزمة بقلب من حديد بدل أن يهرب
من المسؤولية بالاستقالة ويحل المكان لوزارة تحكم
البلد بالحديد والناو وتطل دستورها وتحل البرلمان
أعلى ما في خيلك

وقد لاحظ الكثيرون روح التذمر والغضب
في أخلاق اللورد لويد مع ماشتهر به من الوداعة
ودمائه الخلق ، ولعل في آراء المستر هيندرسن
الذي لم يكن ليتفق مع المندوب السامي في الآراء
والنزعات ، ولعل في رضا الوزارة الانجليزية
بالحل الذي ارتأته وزارة النحاس باشا وعدم تنفيذ
انذارها حرفياً كما نبها وبالإلصاف جماعة التردد

والهزيمة ، وكما لوح لها البعض من بعيد وعلى
صفحات السياسة

لعل في كل هذا ما جعله يشعر بأن آراءه لم
تعد تقابل في لندن بالثقة العمياء التي كانت تقابل بها
وعلى كل يستطيع غمته أن يركب أعلى ما في
خيله إذا شاء



رئيس الوزراء وسكرتيه

من غرائب الصدف أن صاحب السولة مصطفى
باشا النحاس وسكرتيه دولته الخاص توفيق بك
العراي كانا زملاء في المدرسة الابتدائية أيام الصبا
وتشاء الصدف أن تجتمع بين الاثنين هذا الصكر
رأس في الأمة ، زعيمها وكبير وزرائها ، والآخر
سكرتيه الخاص وموضع سره

يد الزمن

حضرة صاحب العزة محمود صديق بك تشريفاتي
رئاسة مجلس الوزراء هو النجل الثاني لمرحوم
اسماعيل باشا صديق الملقب بالمفتش والذي كان
يسميه الفلاحون في ذلك العهد (أفندينا الصغير)
وصديق بك يعمل اليوم كموظف في السراي
التي نشأ فيها صبياً ودرج بين جدرانها ولعب بين
حوائلها ، إذ أن رئاسة مجلس الوزراء تشغل اليوم
سراي اسماعيل باشا المفتش
وتلك يد الزمن وتقلباته !! (بهلوان)



قلب المرأة

بقلم الاديب المعروف حبيب جاماتي

الموقف المزعج ، وبما أنك لم تطردى أحداً منا
فيجب عليك الآن أن تتخذى قراراً حاسماً .
فيقع اختيارك على أحداً . . .
فأحبات لاوينيس وقد ارتسمت الكتابة
على جباهها :

— تختار على الاختيار يسكاً ؟
— ما جئنا اليوم إلا لكي نطلب منك ذلك
— هذا مالا بد منه . يجب أن يظل أحداً
ملازماً لك بينما يتعد عنك الآخر .
— ينبغي اجابتنا الى طلبنا
— أجيى باللاوينيس .

سكوت تام . .
مضت خمس دقائق . . بالحساب القديم
طبعاً . لم يسمع في حلالها الا تهديدات العشيقين
الوهين .

ثم نهضت لاوينيس ، وثأبها وقالت متدمرة
— حسن ، سأجيب .
وبعد سكوت آخر :

— سأجيب ولكن ليس اليوم ، بل عدا .
سألقى في عش الغرام . . . ذلك المهد الذي
أقيم حديثاً للزهرة آلهة الحب . في ميدان الحكمة
وفي اليوم التالي ، هرع العشاق الى عش
الغرام ، في الموعد المحدد .

وكان دمتریوس يحمل بيده باقة من الورد
الخرأ . فاعترض عليه صديقه تليجون قائلاً :
— أنك تنفوق على الآن . كان يجب عليك
أن تجي خالي اليدين . ان وجود هذه الورد
معك من شأنه أن يلفت اليك نظر الحسناء .
فأجابه دمتریوس :

— وكان يجب عليك أنت أن تفكر في
حمل باقة من الورد كما فعلت أما . ليكون ما هو
كائن . من اطرح هذه الورد من يدي
وساضعها على هام المعشوقة لارين بها جيئها !

وآر ديف دمتریوس قائلاً
تعلين جيداً اني أحبك !
وقال تليجون :
— لا تجهلين انني أعبدك !
فاجابت لاوينيس وقد ارتسمت على شفيتها
اتسامة خلابة :

— قلت لي ذلك مراراً يا دمتریوس .
وانت يا تليجون لم تدع فرصة تمر دون أن
تعتنمها لمكاشفتي بفرامك

— وتدعين مع ذلك أنك لم تضحكني منا ؟
— وتقولين بعد هذا أنك لم تعذبننا ؟
فاتقلت الحسناء بنظرها من دمتریوس الى
تليجون :

هل قلت لأحدكما اني أكرهه
كلاً !
هل طلبت من أحدكما ان يكف عن مغازلتني
— كلاً !

— اذن . . . كيف تسمحان لنفسكما الآن
ان تعانين وان تشكيا في عواطفی
فقال دمتریوس :

— أنك تعطين علي . لكلك تعطين
على تليجون أيضاً . وهو خصمی في غرامی
وقال تليجون :

— أنك تقبلين بالرصى ما ابثك من نجوى
لكلك تفعلين كذلك ايضاً مع دمتریوس .
وهو مزاحمی في حبی
وقال الاثنان معاً :

— هذه حالة لا تطاق ! كيف تتظاهرين
نحب الاثنین معاً يجب أن نضع حداً لهذا

صالحت هذه القصة في أساطير الاقدمين .
وما أنا انقلها اليكم كما صالعتها ، لعلها تساعدكم
على فهم ما يتعدر عليكم فهمه ، عندما تنكبون
على قلب امرأة وتحاولون استطلاع ما فيه من
أسرار ومعميات :

نحن الان في بلاد اليونان ، في عهد الملاسفة
والحكما . وهو عهد سعد . . . أكثر سعادة
من عصر الخي الذي يعيش فيه .

دمتریوس شاب عاشق ، وتليجون شاب
عاشق آخر . والاثنان يعشقان لاوينيس الخيلة
العانة .

ثلاثة أسماء غريبة . لكنها أسماء يونانية .
و يونانية قديمة . فلا جمل في ان ادخل عليها
تعدلاً او تعبه أ

ولاوينيس تدعى اسام الاثنین . انها تحب
كلاً منهما حبا صادقا هو با غميقا .

جلس دمتریوس الى يمين لاوينيس . وجلس
تليجون الى يسارها .
وقال دمتریوس

لاوينيس . اسما المعودة الساحرة .
انك نخدعنا وتضحكن ما
وقال تليجون

— لاوينيس . انيها العادة الحسناء . أنك
تعذيبنا وتجعلنا هزاه بين الناس .

فندت على وجه لاوينيس الصبوح أمارات
الذهشة واحات :

— لم أحدعكما ولم أصحك منكما قط .
واسأل نفسي متى عدتكما وليف جعلتكما امرأة
بين الناس .

ودخلا معاً الى «عش الغرام» حيث كانت لاوييس في انتظارهما مستلقية على فراش من الرياحين وشقائق النعمان .

كانت في احدى حلة من الخمال العان . وقد تعصت باكليل زاه من الورد الاحمر . كأنها كانت عالة بأن دمتریوس سوف يجيئها بياقة منه . فأرادت أن تجعل هديته لا قيمة لها .

ولما وقع نظرها على الشابين . نهضت بسرعة اليهما . وزعت عن رأسها اكليل الورد فوضعت على رأس تليجون . ثم تناولت باقة الزهور من دمتریوس وقبلتها واحتفظت بها . وقالت بعد ذلك للعاشقين :

— أراضيان أنتم ؟ لم أفصل أحكما على الآخر ! . ابي .

لكر دمتریوس قاطعها قائلاً :

— كلا لسنا راضين . لقد وعدتنا بأحابة طلبنا وبالاختيار بيننا . فقوى بوعده في الحال وأصاف تليجون :

— لقد سئما الانتظار ولا بد من البت نهائياً في هذه المسألة الهامة . أجيبي بالاونيس ! فزنت في السكون صمكة عالة وقالت لاوييس :

— ان ما فعلته الان هو الجواب الذي وعدتكما به . وصعت على رأس تليجون الاكليل الذي كنت أحمله على رأسي . ووضعت مكانه الورد التي جاني بها دمتریوس . وابتعدت تاركة الشابين في حيرة أشد من حيرتهما السابقة .

فسأل ديمتریوس صديقه :

— هل فهمت شيئاً ؟

— كلا . وأنت ؟

— ولا انا .

— هذه عقدة لن نتمكن من حلها

— ما العمل إذن

— هيا بنا الى منزل «كليوفان» الفيلسوف الحكيم . فهو على دراية عظيمة بقلوب الناس فسط له الحالة . ولطلب منه ان يفسر لنا هذا الغز . ويساعدنا بلرشاداته ونصائحه . — هيا بنا .

ذهب الاثنان الى منزل الفيلسوف الحكيم بل الى الكوخ الذي يسكن فيه مع زوجته المعجوز وجداه جالسا يحط آرائه في الحياة على لوحة من الرخام الابيض . وبجانبه زوجته تعد طعام الطهر

وأطلعهما على موضوع زيارتهما . طالبين منه أن يساعدتهما على الخروج من هذا المأرق أخذ الحكيم رأسه بين يديه وفكر ملياً ثم قال :

— أصغيا للكلام الحق : لا يحق لواحد منكما ان يذمر دون الآخر . بل ينبغي أن يكون كل مسكماً سعيداً راضياً . فأن لاوييس تحبكم ولا تفرق بينكما .

قال دمتریوس :

وهذا ما يغيظنا . كما نؤثر ان تسلك لاوييس معنا مسلماً آخر وأن تفضل احداً وقال تليجون :

— أن مداملة لاوييس تثير في صدرينا كوامن الحسد والبغضاء . لا بد إذن من اتخاذ قرار نهائي يريحنا ...

حينئذ انشرفت زوجة الفيلسوف رأسها وخاطبت زوجها قائلة :

— حها انك لابله !

فطر اليها الشيخ الحكيم نظره العاضب المعاتب وصاح :

— اخرسي يا امرأة ! . بأي حق تطاولين وتصدرين حكماً على من يعده الناس حكماً ويهرعون اليه مسترشدين ؟

— ليس لي هذا الحق لكنني اتحله لنفسي الان رخصيت أم ايت . نعم انك فيلسوف لكلك رغم ذلك ابله لا تفقه شيئاً . أنك تجهل . ما طمعت عليه النساء واقل امرأه في العالم تتعلب عليك في هذا الزمان

— أخجل يا امرأة !

— أسكت . ودعي أفصل بين هذين الشابين الطريين وأريكما من عذابهما الاليم !

ثم ألتفتت الى دمتریوس وتليجون وقالت : — يدعي زوجي الفيلسوف ان لاوييس تحكما ولا تفرق بينكما . وانها قد شطرت قلبها شطرين . أعطت لكل منكما شطراً واحداً . لكن زوجي محطى في ادعائه والحقيقة هي أن لاوييس تتظاهر بحبكما لكنها في الواقع لا تحب أحداً منكما . واعلم ان قلب المرأة واسع رحب ...

فقاطعها دمتریوس قائلاً :

الحلامة . . . التسعة ؟ .

— الصبيحة يا ببي هي أن تهمل هذه المرأة . وان تفعل مع غيرها ما فعلت معي معكما . أقسماً فليكما ووزعاً أجزاءهما على النساء . كما شطرتني قلباً ووزعت شطريه عليكما . ولا تفرقكما بعد الان الابتسامات الخلافة . والاقسام المعطمة . والوعود الكاذبة ... حبيب جاماتي

أزجال ابو بثنينة

أعدانا الاديب « ابو بثنينة » مجموعة أزجاله التي جمعها وأصدرها في كتاب واحد جمع بين دفتيه ثمرة فاشحة وحوى أبداع ما كتبت في فنون الزجل قلم رقيق وسديقة هيامة . والمجموعة قمة على كل أديب من قمتها ويهل من موردها عادت وتطلب من كافة المكاتب أو من ادارة لسيب الناس أو من صاحبها بادارة مجلة الفكاهة

الرجل الذي تعشق

الممثلات الباريسيات

الممثل النجى بنجلية



اسور في الجزائر، مدينة وهران، ولما كنت في السادسة من عمري قطعت الصحراء مع والدي وذهبا الى مدينة تونموكون لمشاهدة والد حدي الذي كان يعيش هناك. وهو زعيم ٩٢ فيلق من قائل الزنوج وكان العم يلقب بوجه الاسد، ثم عدنا الى وهران حيث دخلت المدرسة وكان والدي كلما عدت اليه شهادة حسنة من اساتذتي بأحدني معه الى التبارو لمشاهدة التمثيل. وقد مات والد حدي الذي حدثكم عنه وهو في العشرين بعد المائة من عمره.

سحب معي ورف حدي في المصمم الكبري باريس وفي صالات الرقص حيث ترحم سيدات الرقص معه لانه ماهر جدا في هذا الفن وهو لا يترك حفلة سابق تفوته لانه يفرغ بالخيول ويراهن عليها بمبالغ طائلة. ويقال ايضا ان معظم تلك المبالغ تدفعها له السيدات اللواتي وقعن في حبه وعشقه لسواد بشرته، وقوتبيته! ويعود الفضل في اظهار هذا الممثل النجى الى عالم الوحد الى الممثلة ريجين فلدي، التي وجدت فيه مؤهلات عظيمة، فساعدته على ظهور... وأحبته وعاشت معه مدة من الزمن. وقد سمعت ما يوركت في محف المسارح الباريسية اظهر فيها نبوغا عظيما، وكان المديرون يعهدون اليه طبعاً بادوار التزوج بسود وما شابهها نظرا الى بشرته. وقال له الممثل الكبير دي ما كس مرة:

باريس الان تنسحني مدعى حدي بلع على خشبة المسرح مكانة عظيمة. وجعل بعد ذلك يتسلط على هذه الممثلات ويحب لهن ويسحب نفوسهن.

من هو بنجلية ومن اني؟ انه بطلما على حقيقة أمره في المذكرات التي بدأ ينشدها في صحف باريس، والتي يكتب بلغة فرنسية جميلة، نحملها تعبيرات تم من أصل الرجل وعن المعيشة الحرة الطليقة التي عاشها في بادي حياته، في الصحراء الافريقية، يتحدث بعدها عن نفسه:

يقول العصري ابي فرنسي ولدت بباريس ويقول البعض الاخر اني من الزنوج الامريكيين وقد ادعى أحدهم اني من جزيرة مرتينيك. لكنهم جميعهم محطون. فانا افريقي.



بنجلية. لا بد أن تمثل معاً رواية عطل القائد المعري، فأقوم بدور ياجو وتقوم أنت بدور البطل عطل!

لكن هذا الامم لم يتحقق لأن المساء حلت دي ما كس قبل اتمام رغبته.

وبباريس الان مؤلفون يوجدون في رواياتهم ادواراً خاصة لسنجلية ويشترطون على مديري المسارح اسنادها اليه

وسنجلية سعيد جدا ليس فقط لأنه حاز مكانه بباريس في عالم التمثيل بل لأن امثلات الباريسيات يتخاطبهن ويتراحمن عليه وهو يتقل من واحدة الى أخرى، كالحلة في حديقة غناء، وكالحلة يمتص شهد كل زهرة نضرة، ثم يتركها سعيّاً وراء غيرها

المبشرون في اعماق افريقيا

مبشرون مع سلمهم دعوة سامية الى الاهلين الا
تثروا بغير هاتيك الاناطيل التي ياتيها المبشرون
الذين يقدون عليه حتى اذا ما أيقن أولئك
« القسيس » أن هؤلاء « التجار » يدأق احاط
دعوتهم - قوا الى « لندن » باسم الدين أن تمنع
حكومتها أولئك القوم أن يدبوا من القرى بعد
« اقترحوا عليها أن تحبس من أحد الاهدن
وسيطاً بين قومه وبين « التجار » يستبدل بسائهم
« يريدون دون أن تفسد أرحلهم تلك الارص
التي شاء « المبشرون » أن يقيموا عليها أمة
« مسيحية » لاتدين بالاسلام . . .

ثم قال الضابط . . .
لقد حدث أن واحداً من اخواني الضباط
يومئذ جاء عملاً عدي عرف « المبشرين » معولا
يهدم آمالهم ، ويبيد حلالهم فكان أن لفقوا صده
تهدأ قدم من أجلها الى محكمة عسكرية كانت
احراءاتها غريبة فذة ولكن الامر قد انكشف
ستره ، وذاع خبره فقرأ المجلس الضابط الشه
ناعياً على أولئك « القسيس » تلك السفاسف التي
اخطوا الى دركها في بذالة وؤم . . .
تلك « صور » يقرأها المسلمون فيصموا أي
نشاط تقوم به الامم المسيحية ، وأي خول وؤم
يمط فيه آباء الاسلام السمح الذليل . . .
على احمد عامر

رحلا يحده في تعصبه « القسيس زويمر » فحاج
على المأمور بأنه لا مانع لديه أن يتفق « ابن المهدي »
الى مكان قسبي وأن يتحذمايشاء من اجراء حاسم . . .
وفارق « محسنا » ابن المهدي وكان من من
كثير الاقدام عليه . . . ولم نشأ أن نرحله . . .
فكل فراقه الى مصر صرح به المأمور . . .
لا لم يعد شيئاً حتى كان « لعبد » وكان . . .
الذي بدأناه بصلاة ألقاها في شه محدد أمددا
له « منبراً » دعونا الى اعتلائه السيد المهدي . . .
لقد حدثنا بكل شيء وحدثنا بالوان التهديد التي
أصابته على أنه خطب ذلك اليوم فكان ردأً بائداً
ثم قال الضابط الكبير . . .

وحيث في تلك « القصة » ما هو . . .
قوة « المبشرين » عامة عاصمة في ذلك
سمة « التجار » الذين يقدون على السودان . . .
سلمهم واستبداها بأنواع « العاص » أذكر أولئك
« التجار » وقد كانوا يتوغلون في اعماق القرى

وكان حديثاً عن « القسيس زويمر » وعن
« مؤتمر القسيس لتشيوي » وقد توسط عقد
المجلس واحد من « الضباط العظام » لا يد أن
أبيه . . . وحسب القاري أن يعلم عنه أنه من
أولئك الذين أربت أقدارهم على أعمارهم فكانوا في
طلبة يوماً .

قال الضابط . . . ليس في قصة « المؤتمر » وائس
في « لبة زويمر » ما تحصلونه المثل الاعلى لاهمال
« مبشرين » . . . ان هالك لالوان شهادتها حين كنت
« السودان » وكنت يوماً أحد أبطالها الذين آثروا
حياة « العقيدة » فعملوا لها من بأسهم قوة وسدطانا .
كان ذلك في « مسجلا » وهي كما تعلمون الحد
الجنوبي للسودان وكنا في عهد المفقور له « السلطان
حسن »

كنت على رأس « أورطة » من الجيش « صكر
في المدينة التي يحكمها « مأمور » « تعصب للمسيح
نفساً أسمى حمرة لا يعطى في عهد سالي شعائر
الاسلام تعطيلاً تاماً . . . على أني لم أدر شيئاً من
ذلك حتى كان يوم « الرؤيا » وله عندنا موكب
حافل يعلم المسلمون بعده « أن « رمضان » قد
رب بجمه . . . ولقد شئت أن احتفل بذلك اليوم
فكونت من الضباط والجند موكبا حافلا طفا به
أرجاء المدينة واتيينا الى سرادق ألقا به ساعات
حطنا فيها نجل « المهدي » وكان منفي « بمسجلا »
حطة حافة في الدين والصوم ثم انتينا دون أن
علم بان « موكبنا » قد خلق له ذيولا . . .

لقد ثار « المأمور » ثورة طاحنة فحث الى
« حاكم الاقليم » أن « الاورطة » قد أحدثت
حدث حديداً لم تشهد امدينة قبل اليوم وأن
« ابن المهدي » ذلك الرجل الطيب قد خرج عن
عرلته يمثل دوراً قاسيا وكان « حاكم الاقليم »

اطلوا المؤلفات الفرنسية والاحليرية وجميع لوازم المكتبات من مكتبة

البابيروس

(Au Papyrus)

بشارع العربي نمرة ١٠ مدخل محل جروني مصر - تليفون : ٤٦٨٢ عتبه

زيارة واحدة تفنمكم برخص الاسعار ووفرة المعروض من الكتب والمجلات

المرتك الفرنسي بفتح ملين - احسن الكتب بأرخص الأثمان

ثلاثون عاما بين المخاطر والاهوال

ليونيدا كما كما

اشهر مروضات الوحوش تتحدث عن نفسها

—••••—

حياتي بين أياها وقد فغرت فاهها ! . . فصرخت
حزعا وأسرع الى زوجي وقد أدرك الامر
ويده قضيا من الحديد . . رأى موقفي هذا
خدرني من أن أتحرك وأسرع الى خرطوم المياه
وقطع الحنفية وصوب الماء نحو وجه الحيوان
فاندفع الى عينيها وهذه الحيلة تركتني وقد
فقدت الرشد ومن ذلك الحين لم أرتكب هذا
الجنون مرة أخرى .

قد يدهش الناس كثيرا أن يروني بين
الوحوش بغير سلاح . الاسوطي وقضيب من
الحديد ومرتدية ثوبى الحلاى . وكل ما أعتمد
عليه تسلط هوذى على احيوان تسلطا تاما .

قد اعضب على ساعى احياء . ولرأسى
في حياتى حادثة وقعت في ما منذ بضعة سنوات
كان المسرح معدا لاقوم بالعباءى عندما فرأسد
من قفص . وعلى رثيرة وراء الستار . اما خديم
المسرح فما كانوا يرون الاسد خارج قفصه
حتى هربوا جميعا . وكان السيد ليو يملا وعاء
الماء وهو لا يعلم بما حدث الا انه ابصر خيال
الاسد في المرأة . فلم يجد بدا من التحفز ومحاربة
الحيوان حتى الموت فتجمع عندئذ المروضون
وقد خشيا على الرجل والاسواط في ايديهم
حتى نجحنا بعد مشقة في اعادة الاسد الى حظيره
وخرجت يوما لبوة الى فناء الملعب نتحدث
عن مكان تخرج منه واجتمعنا كلنا نحاول ردها
عبثا حتى احضرنا الجبال ولم ننجح الا بعد ان
تعثرت في الجبال . استطعنا ان نقيدها .

تحت امرنى الان عشرة من الاسود وبعض
اشبال صغيرة تلعب وتداعب كالقطط . الا انى
قد كبرت ولم يعد في استطاعتى ان أقوم بالعباءى
كما كنت فيما مضى على انى لا أرلت أحب
على وهوى الوحوش سرى في دى . ولولا
هذا لكنت تركت العمل من زمن بعيد .

من ذلك الحين بدأت حياتى بين الاسود
فروضت المشات معها وطفقت بلاد العالم ولا
أذكر انى جرحت جرحا بالعا غير خدوش
لا قسمة لها . والحدوش والجراح الصغيرة في
حياء الترويض تعد من الاعمال اليومية
السيطة . فن بين الالعب ما يشير الوحوش
الى حد أنها تنشب محالها من غير تجمط في
جسم المروض ومن غير أن تقصد الاذى فتترك
بالجسم آثارا قد تكون في بعض الاحايين على
شئ من الخطورة .

حادثة واحدة بحق لى ذكرها . من أشد
المخاطر . التقرب الى لبوة عند ما تكون بين
اشبالها التى وضعتها حديثا . فانها في ذلك الحين
تكون في أشد حالاتها توحشا وشأنا في هذا
شأن غيرها من الحيوانات . وطالما خدرنى
زوجى من التقرب الى لبوة في هذا الحال .
على انى لم أصدقه اذ كانت لبوة كنت أفضلها
كثيرا وكانت تتقرب الى كثيرا فلم أصدق أن
صديقى هذه تثور على اذا أنا اقتربت من اشبالها
فدخلت عليها يومى وفي يدى سوطى ا ناديتها
فلم تلب بدائها . وسأنى محالفتها أمرى فشوحت
بالسوط في الهواء . وفي لحظة اندفعت الى
اللوة ناشبة محالها في . . كنت مرتدية
ثوبى الجلد المتين . . كان الموقف شديدا . .

ثلاثون عاما وأما أروص الاسود ا أما
الان وقد بدأت النساء تقوم بأعمال ما كانت
لتقدم عليها من قبل فالى أتردد فيما اذا كنت
المروضة الوحيدة في العالم . ولكن الذى أشك
فيه هو وجود سيدة أخرى عاشت بين الاسود
أكثر من ربع قرن .

بدأت حياتى هذه بعادئة يصح أن تكون
قصه حيايه حيث اى حياى كنت في السادسة
عشر وفدت على مدينة (اراد) حيث كنت
أقيم فرقة جواله لتقوم بالعباءا البهلوانية . وبين
أفرادها أحد المروضين الذى أخذت بمخاطراته بين
الاسود . فتحدثت على الملعب غير مرة . حتى
تعرفت الى الرجل وقبل رحيل الفرقة كنت
تعاقبت والمروض على الزواج .

كنت مغورة معجبة بأعمال زوجى فكان
حتميا على أن أتقدم لمساعدته في مهنته فرفض
أولا . لكنى ما زلت به أحاول اقناعه حتى رضى
أخيرا أحسما للزراع الذى كاد يقوم بيسا . أن
أدخل قفص الساع مرة واحدة تحت اشرافه
هو . وما كان أشد دهشة حين دخلت ولم تثر
الوحوش كما كان يخطر . بل طلت هادئة ساكنة
وقد اقتربت منها وكانما اطمأنت الى . وكانما سر
روضى اطمأنت الاسود الى فعقد العزم على
تدريبى على اللعب معها .



ليلة أسى لممثلة...!؟

الاحتيا، التماسه لحضور على اماله واراء تأخير
الممثلة المجاني، وعدم حضورها .. أعلن الى
جمهور ان الممثلة حضرت ولكننا لا ندرى
أين ذهبت ؟! أنطلب منهم الانصراف وتوجل
الحفلة لهذا السبب أم ماذا ؟ ..

وأخيراً ... وبينما نحن نعالج حل هذه المشكلة؟
إذا بأحد الجود يحمل إلينا ورقة من الضابط
التوبيخى ، يبتسما فيه ان ... ؟! « الممثلة !! » ..
التي كانت ستشارك معنا في التمثيل ؟ قد ضللت
بأحدى المنازل المشبوهة وهي مع رجل في حالة
غريبة ، منافية للآداب .. وأنه قد رأى حجزها
حتى الصباح ، ليتخذ منها الاجراءات اللازمة ؟
ولا تظن سيدي القارىء ، ان تلك الرقعة
التي أرسلها إلينا الضابط يعرفنا بتصير الممثلة قد
أقنعتنا من موقف .. كلا بل انها زادتنا
اضطراباً .

أخيراً .. سيدي القارىء .. ولا أكثر عليك -
انصرف الجمهور وأجالت الحفلة .. وأسرعنا الى
عمر البوليس نستعلم عن الامر ، فبعد كد وتعب
وبعد ان أمضينا الليل كله ، ونحن نسعى في تخاليس
الممثلة ، اذ بالحقيقة تسجل ، واذا بالامر عكس
ما آتت برقعة الضابط !!

نعم ، لم يقصد الضابط أن يخذلنا ، بل ان له
الحق - فلا لوم عليه - وانما الذنب كل الذنب -
على سيدتنا الممثلة - التي تلخص قصتها في انه اثناء
مرورها في احدى شوارع المدينة، وقد هاجم أحد
رجال البوليس المالكين احدى البيوتات المشبوهة
وقعت صاحبتنا تفرج وتسترش أمام ناظرها
نساء المنزل وأبطاله الذين تشرف البوليس بالقبض
عليهم ، فأمرها رجل البوليس أن تنصرف لحالها،
وقامت بينهما مشاجرة ومناقشة أدت ان أمر الضابط
« نفس عليها، واتهامها انها قد تكون خرجت من
منزل قبل وصوله اليه ، أو ان لها فيه صديقات ..
وهكذا أخذوها الى القسم ، وألقوا بها وسعد
هؤلاء السوق، وعبثاً حاولت أن تمهمهم انها غثبة
وتعرفهم جدية الامر !

لطفاً - « أسعد حنا »

(أسعد حنا)
ما يدعوا أصدقائه ... وصديقه : مشاهدة
هذه الحملة الرائعة الفريدة !!

... وفي عصر ذلك اليوم ، بعد أن انتهينا من
البروفة .. لهئية ، رغبت الممثلة في مشاهدة
المدينة ، فمرضنا عليها أن يصحبها أحدنا ..
ولكنها فضلت أن تكون مفردة ، فأحناها الى
طلبها ، وتزلنا على ارادتها

ومضت مدة ، وكانت الساعة التامة مساء ،
والممثلة لم تحضر من مشاهدة المدينة العامرة ..
ولم يتبق سوى ساعة ونصف على رفع الستار .
وتوافد المشاهدون جماعات ووحداً .. ومضت
نصف ساعة أخرى ولم تحضر .. فاضطربنا أي
اضطراب ، وأوجسنا من الامر خيفة . وحلت
الساعة التاسعة ولم تحضر ؟ فزادت دهشتنا وتولنا
الحيرة ، واعترانا الخوف ، وأرسلنا جموعاً من
هناك يبحثون عليها وينقبون لعلها ضلت الطريق ،
أو حدثنا مدتها اعتراها ، فافها وأخرها .. فلتمس
لها عنراً .. وحلت الساعة التاسعة ونصف ؟
موعد رفع الستار ، فامتلات الصالة ، حتى تماماً !!
وعلا الصياح والصفير .. وخطب الارجل .. ولم
تحضر !! ورجع الباحثون .. ولم يثروا عليها ..
قدر أنت بنفسك سيدي القارىء .. موقفنا ..
وتصوره ، أمام غيبتك ثم أحكم ؟!

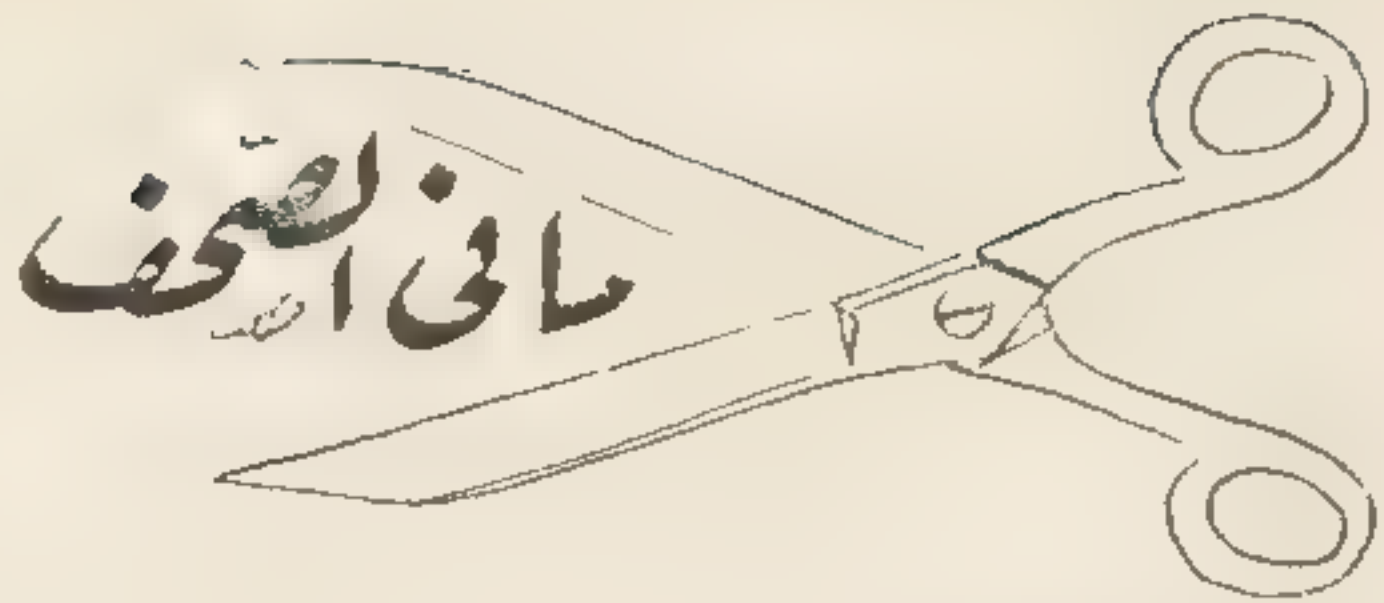
ترى .. ماذا كان يجب علينا عمله . وقد
أوشكت الساعة أن تعارب الحادية عشر ، ازاء
أقوال - بعض من في الصالة - من اننا أطفال
ونصايين وان عملنا هذا ليس الا ضرباً من ضروب

.... لعل قراء و الناقد ، الأغرب ، الذين
قرأوا مقالى « سمعة الممثلة » يذكرون انه لم يكن
يخوى في غضون سطور ، الادفاً حاراً ، عن
الممثلة المسكينة ويثبت فيه آراء أبائنا الرحمة في
الممثلات وسمنهن

وقد جئت اليوم أسرد للقراء قصة .. رقت
ممثلة معروفة نوعاً .. في الأوساط المسرحية ، وقد
كانت تسلمع أن تجعل من نفسها حملاً وديماً ،
وملكاً كريماً - ولو ناقص أجحة - اذما كان
أفها لو انها تجملت بحميد الخلق ، ولو لمدة ما ..
عن الآلام التي تحماتها من جراء ما آتته من ضروب
السفاهة ... وسوء السمعة التي ألصقت بها
وزميلاتها - وهي بريئة منها . ولكن - كما قال
الاستاذ المحرر - الذنب ذنبهن !...

... فكثرت احدى الفرق التمثيلية بظمة
المواة وكنت أنا أحد أفرادها .. في اقامة حفلة
تمثل فيها الممثلة احدى روايتها ، وكان للمرأة دور
مهم فيها ، فكان واجباً علينا أن نحضر احدى
امثالات لنسند اليها الدور ، وقملاً ساموا بمثلة
متوسطة في مسرح مشهور ، واتفقنا معها على
الاجر ، وكتبنا عقد الاتفاق ولم يعجل أحد منا
بآخر درهم مدخر لنجعل الحفلة كاملة وافية ؟ وآتى
يوم الحملة المتهود !! فطبلناله وزمرنا ، وملأنا
الديا سياحا وضجيجاً ؟ وطمنا الآلاف من
الاعلانات المختلفة الألوان ، المملوءة بأحدث الفن
صحيح ، والتمثيل الراقى !

وحضرت الممثلة فاستقبلناها على المحطة بموكب
حافل ، كما يستقبل أعظم الزعماء ، وقام كل فرد



١٢ حياره

تقود جندياً الى السجن

حدث ولم يعب

هو جندي من جنود بوليس عابدين يدعى
حسن حارس كان يعمل في خدمته له كره
و سيرة تال كبيرة محله (بالخير) تمر من
أمامه ثم استوقفها سائقها شغف الجندي الى مكان
لسيرة ومد يده نحوه وسرق ١٢ (حياره)
وأحسها في ماله ثم عاد فوقف في مكانه يحذر
لأهالي يحرس متاجره ويسهر على أمهم وسلامتهم
ومر (اطوف) ومثله من جنود آخرون
من دراهة جنود البوليس الذين يقومون
بالخدمة الليلية والمرو في الاماكن البعيدة محافظة
على الأمن هو أول الجندي امتدأ به مزويابا كل
الخير فخطوه وأمسك رثبه الى القسم
وحقق معه حصره لورباني محمود احدى من
معاون البوليس ثم أرسله الى سجن بولوك الحرة
رهن بحاكمته مع حارس من جنود البوليس
وحدث أن غفل الجندي منهم حارسه وهرب
فعد الحارس وأبلغ رؤسائه ما حدث فعهدوا الى
تخيرين بالبحث عنه وأخيرا ضبط وهو راكب
الترام وحمله به ثابة الى قسم عابدين وأخذ
الضبط التوبة حتى يحضر له محضرا بما فعله غير
أنه تظاهرياً به في حاجة الى الذهاب الى المرحاض
فدحظ الضابط بأنه يريد اخفاء شيء وعند ما قام
تفتيشه وراه الجندي انهم قادما اليه فك حزامه
الحديد (الآيش) وأخرج منه ورقتين ملأى
بالكوكاين وودعه في قفله محاولاً التهرب

وأسرع الضابط فقبض على عبقة وحامها كرك
البوليس فطرحوه أرضاً وحمل قطعة من الحديد
ووضعت في فمه حتى منع من ابتلاع الورقتين
واخرجنا وهما الكوكاين وأودع السجن وهكذا
كانت حادثة مأساة ذلك الجندي المص

بماذا اوصوا

جاء في مجلة الإنجليزية أن راقصة شهيرة عزم
على أن تدع مثلاً من الحسن لرحبها فتعلمه
لأحفاها ليروا كيف كانت رجلاً جدتهم
وعلى ذكر القصة المتقدمة نقول ان الإنجليزية
توفي منذ أعوام قليلة في احدى قرى انجلترا ولما
فجعت وصية من أنه أوصى بحسن حبها ورع
كل حسن سوات على عشر سنات مصبرات برقص
بصف ساعة حول قبره ثم ينشدن أنشودة أسماء
في وصيته .

ولاتزال كنيسة نيوارك بأميركا تعذوم
رجل اسمه حوفر وقد مات من مدة طويلة محملاً
لها مالا جزيلاً بشرط أن تفرج نواقيسها على نفسه
في أيام معينة من السنة ويقال ان الباعث لحوه
على اشراط هذا الشرط هو أنه كان يجتاز يوماً
غاية بخوار نيوارك فضل السبيل وكاد النهار يدبر
أمام جوش الطلام فاستولى عليه القلق والفتور
وبينا هو على أسوأ حال من الفزع قرعت نواقيس
كنيسة نيوارك فاعتدى بها ورجع الى بلدته سالماً
ووقف أميركي قضي جانباً من حياته في
سجن درتمور ربع أملاكه على رجل يقيم على
الطريق الذي يؤدي الى السجن المذكور مشروطاً
عليه أن يصح على باب بيته برميلاً من البيرة

ليشرب منه كل سجين يطلق سراحه وهو عائد
الى أهله

وتوفي أخيراً رجلاً في بير - بيجير - ووصي
بأملاكه لبلدية بلدته مندبا رعيته في أن تمنح
بلدية باسمه جوائز سوية لأشجع من يمتازون بأمور
زكركرها ويديها جائزة بخمسة جنيهات تمنح من
هالك أثنى خنزير في البلدة وجائزة أخرى بالتسعة
منها تمنح للفتاة التي تدرج رفاقها واحدة فرة
شروط وصيته فرفضت البلدية قبول المجحة لسجدة
نرونها

اطلاق الرصاص

في الحرم الشريف

نهار الجمعة ١٥ شوال اجتمع اهلون في الحرم
المكي حول الكعبة المشرفة وعددهم بربو الاربعين
ألفاً وقبل أن يرقى الخطيب المبر صمد اليه بدوي
غير يحمل سيفاً على عادة الخطباء وأخذ يلقي خطابه
لا يفهم منه شيء ثم قال أنه امهدى المنتظر ودعا
لأخليفة عبد المجيد بالنصر وما سمع القوم هذيانه
أمره فريق من الجنود بالنزول فاقوا وتابروا على هذره
فاخذوا يرشقونه بالمداد وبنواقيس فرددوا اقدام
على أمام خطابه فتعسس عبد الله السليمان مدير
المالية وأمر خادماً من خدامه أن يصعد المنبر ويحرق
الرجل على وجهه . ولما حاول الخادم تنفيذ أمر
مولاه صرعه الرجل بالسيف على يده فخرجه فاستاء
عبد الله السليمان من ذلك وأخرج مدممه وأطلق
منه رصاصتين على الخطيب فاحسب فامر الخدم أن
يطلقوا عليه الرصاص ويقتلوه فطلقوا عليه
رصاصه أماسيه في حبهته فارتمى على درج
المنبر ثم تدحرج حتى وقع على الارض

وأما بقية الجند الذين كانوا يبعدون من موقع
الحادث فقد ظنوا أن المضطهبا جموا المسلمين وأنهم
سيضربونهم كما فعلوا بالجنود الذين قصوا عليهم
بالطائف فاخذوا يحملون ثيابهم العسكرية وظل
أكثرهم بالقميص واللباس حتى انجبي الحادث :
وأما المدوقلما سمعوا اطلاق الرصاص تحمسمو
وأخذوا يطلقون النار في الهواء



فارغ ومليان !

١ - لماذا تحمل العرق التمثيلية مدة فصل الصيف ؟

٢ - وماذا يعمل الممثلون في هذا العطلة ؟

٣ - ماذا تعمل السيدة منيرة في فصل الصيف ؟

عباس سيد احمد

يحمل مديرو العرق التمثيلية فرقهم مدة فصل الصيف لعدم موافقة الجو لمراجهم الرقيق . ولا يتناسب شغلهم في فصل الصيف مع ثروتهم التي جمعوها من مكسب من رفعهم من الممثلين والممثلات . ولذلك يحلون فرقهم ويحرون الى أوروبا وغيرها . وأول من سن هذا المبدأ الخطر هو يوسف وهبي الذي يجد الان وجها ويطلب من وزارة المعارف تعضيداً مالياً فيما يرهق نمته وفرقة طول الموسم ويسحرم كالات الميكانيكية ثم بعد ذلك يتركها بلا مرتب الى أن يحين وقت ابتزاز المال أو وقت الحصاد . وأما الممثلون فماذا يعملون إلا أن ينتظروا وينظروا ما دام المدير أمر هذا وهو الحاكم بأمره والمطلق الكلمة . وأما السيدة منيرة المهدي فتستعير في الصيف بالقانونجي والعواد والكسجاتي عن عبد العزيز خليل وفؤاد فهم وغيرهم

على الله ؟

لماذا لا يتفق جميع الممثلين الاقرباء ويؤلفون

فرقة قوية ترفع اسم مصر ؟ محمد فرغلي

لأن مشايير الاقرباء ... ان يصهر كل منهم بمفرده في وسط مجموعة من مسة كفاءة . فكل يكون بداراً وسط نجوم صغيرة فادع الله ياسيد فرغلي أن تذهب عنهم تلك العقرية الموهومة . وينضموا تحت لواء واحد ! هل ؟

١ - هل الأستاذ محمد عبد الوهاب يلحن جميع قطعه التي يغنيها ؟

٢ - وهل يلحن لغيره من المطربين والمطربات ؟

٣ - هل للسيدة فردوس حسن أولاد ؟ وكم عددهم ؟

٣ - هل ستؤلف الحكومة فرقة من يوسف وهبي وحده أو من جورج ايض وحده أو من الاثنين ؟

٥ - هل ينتظر أن يؤلف محمد عبد الوهاب والسيدة فاطمة سرى فرقة غنائية . ليكونا فيها المطربين الأولين ؟

بولس فلتس مقربوس

يلحن الأستاذ محمد عبد الوهاب بعض القطع التي يغنيها . ولو كنت من غواة الطرب القديما العتاه أو حتى الحديثين لعلمت أنه يغني أدواراً لعبه الحامولي ومحمد عثمان والشيخ سيد درويش وغيرهم . فهو يغني للجميع كما يغني لنفسه . وهو يلحن لغيره كثيراً من المقطوعات وقطعه التي تغنيها المغنيات جميعاً والمغنون عن آحرم كثيرة وكلها من الاجادة بحيث تشهد له بالقدم

الراسخة في هذا الفن . وأما سؤالك الخاص بم. يوسف فحبيب بأنه ليس بلاسه فردوس حسن أولاد لا ذكر ولا أمثا . والفرقة الحكومية المزمع أنشاؤها لم تبت فيها وزارة المعارف حتى اليوم وإن كان المنظور أن يتم هذا قريباً . وأما عز فرقة عبد الوهاب وفاطمة سرى فراجع صفحتي . احبار وحوادث .

اي - سوريا

هل تستطيعون أن تفيدونا اذا كان في عزم احدي العرق المصرية ان ترور في صيف هذا العام الديار السورية ومتى يكون ذلك

ع . ل . سوريا

ليس تحت يدنا الان من المعلومات ما يسمح لنا بأجانتك على ذلك . وقد تزوركم بعد أسبوعين فرقة مسرح حديقة الاربكية . ثم تزوركم في أغسطس فرقة رميس . على أن كل هذا لا يزال رجماً بالغيب

مش عندنا

أنا أحد قراء مجلتكم العزيزة وقد جئت أسألكم في مسأله تهمني جداً فارجوكم ان تجيبوني عليها .. أحب فتاة في سن الاربعة عشر من عائلة كبيرة وهي نحني ولكن والدها لا يرضى برواحنا لان فقير فما العمل ؟

طالب بالحقوق

.. مش عندنا يا نانا ... روح لواحد منكم والا واحدة بفتح كشيه .. على امك يا حوى



الفلم الفنى المصرى

سعدان العجريّة - الممثل المصرى على لوحة السيما

حديث مع مخرج الرواية ومدير الفلم الفنى

لا مخرجها تحوى ضمن قصوها ما يشرف سمّة
مصر والمصريين وما يظهر نالة طاعهم وكرم
أحلافهم ويعل من قدرهم اذا ما عرض الفلم فى البلاد
الاحدية

لم يأخذ العلم وقتا طويلا لاجراجه فقد انتهوا
منه فى شهر ونصف مع ان الرواية طويّة تستغرق
سنة فصول ولم يتلف منهم الا مقدار قليل جدا
من الشريط لا يتد به . وها يشهد مسيو حاك
شواتس المدير الفنى للشركة ومخرج الفلم للممثل
مصرى بالمقدرة والكفاءة الحقة بل يفضله كثيرا
على غيره من ممثلى أوروبا . وقد خبرم وعمل معهم
طويلا . ويثنى كذلك ثناء جمّا على مسيو جبران
موم أحد أفراد الرواية والذي قام بمساعدتهم
مساعداً حجة فى اخراج الفلم وبما نذكره ها
هذه المناسبة ان مسيو جبران أصيب فى أحد
لمشاهد بضرر بليغ فى ساقه أنزله الفراش
طويلا .

وم اليوم يعدون المدة لاجراج فلم جديد من
نوع (الكوميك) قوامه الاستاذ نجيب الريحانى
فى شخصية كشكش بك وسيدأون العمل فى
واخر يونيو تقريبا ، وقد أرسلوا يستحضررون
من أوروبا المعدات اللازمة لعمل (استوديو) كامل
المعدات والادوات ليأخذوا فيه مناظر الرواية
الحديثة .

أما هذا الفلم الذى يتحدث عنه (سعاد الفجرية)
فيعرض قريبا بعد أسوعين أو ثلاث فى سينما
المتروبول الذى يصح أن نطبق عليه « محتكر
عرض الافلام المصرية »

نوم ، فؤاد فهم ، محمود التونى ، حسين ابراهيم ،
عبد الحليم القلعاوى ، محمد كمال ، احمد نجيب ،
احمد ثات ، ومن الممثلات أمينة رزق ، فردوس
حسن ، شفيقة حنى جبران ، زكية ابراهيم)

وكل هؤلاء ممثلون عرّفهم المسرح المصرى
وشهد لهم الجمهور بالكفاءة والمقدرة فى الادوار
التي قاموا بها . وأظنه يتعطش شوقا لرؤيتهم على
الستار الفضى يثبتون أمام الفريين وأمام الاجانب
كفاءة الممثل المصرى . وكما كانت الجماهير التي
شاهدت فلم (ليلي) تأخذها الحماسة وتلهب يديها
بالتصفيق وتشق حنجرتها بالهتاف كلما لمحوا فى
خلال القصة السيدة عزيزة أمير ، لا أشك انهم
سيقابلون هؤلاء الممثلين بمثل تلك الحرارة وذلك
امسى

وقد حدث مخرج الرواية ومدير الفلم الفنى
مسيو حاك شواتس فاجب منه كل دعة ولصف
و مدد . سمعتم انى رأيت أن طلع عليها قراء
سعاد مجرية قصة سيد بوعرافية العرس الاول
منها اقهار شهامة البدوى ونحوته . كما انها كما قال

فى البلد اليوم (ثورة) سينما توغرافية لما كانت
السيدة عزيزة أمير تنتمى من فنها (ليلي) حتى
رأينا السيدة فاطمة رشدي تفكر هي الأخرى
فى حرار روية سينما توغرافية تقوم فيها بالدور
الاول وكذلك رأينا شركة أخرى وهي شركة
كندور فلم التي أخرجت فلم « قلة فى الصحراء »
وعرضته فى سينما المتروبول

واليوم قوم شركة جديدة هي (شركة الفلم
مصرى) وتخرج على لوحة السيما رواية (سعاد
المجربة) . وشهدت فى تلك اذوار هذه الرواية
نحة صيبة من ممثلى وممثلات المسرح المصرى

وهذا والحق يقال نهضة محمود الأثر جليّة
لنفع ، ويكنى انها تفتح أمام الممثل المصرى بابا
جديدا للعمل والارتزاق وبذلك تعلق من (ثمنه)
فى السوق وتتاح الفرصة لمثل الكفاءه ليظهر
مواهبه واستعداده على الستار الفضى

ونظرة قصيرة نقر . سعاد الممثل والممثلات
الذين اشتركوا فى اخراج (سعاد المجربة)
ووجد من بينهم (عبد مريز حليل ، جبران



« بعض مناظر الفلم الجديد - سعاد النجرية »

أن هذه المهمة التي أمسها أحبا هذا التأسف في احراج شرائط سنما تعرافية في مصر ، هذه الجهود الصديقة التي تتضافر على العمل سويا ، كل هذا يجعنا على ثقة كبيرة بالمستقبل ويدفع الى صدورنا آمالا كبرا ، أن جهود اليوم جهود فردية ليس لها صفة الجماعة القوية الغنية بلها واستعدادها ، ولكن مدام كبار المنوبين في مصر واصحاب ثراء ، يتراحعون دائما عن مثل هذه المشاريع الحيوية ويفصلون تكديس أمراهم في الحرائق الحديدية بدل أن يحسنوا الضام عليها يستفيدون ويفيدون بنى وطنهم ، مدام أغنياء ، لم تعد لهم دراستهم لأكثر من المدارس الابتدائية ثم قبعوا في دورم ، ومدام شائنا الثرى المتعلم يرى في أعين امرأة غريبة وفي سحر قوامها ما يصرفه عن مثل هذه المشاريع ، مدامت والحال تسير في مصر هكذا فليقم اليوم الافراد الصغار بمثل هذه المشاريع الجليلة وليحاطروا بما يكون تحت يدهم من مال وعتاد ، فلا شك أنهم سيجنون خير ونعود الى « سعاد النجرية » والى هذا الفلم الذي أتاح لنا أن نشاهد كثيرا من كسار ممثلينا وممثلاتنا على السار القمى ، — سيمرض هذا العلم قريبا وعندها نستطيع أن نقول كلنا عنه

صيد العصارى !!

— میں کان یکلمک بالتلعون یازورو
— (البتی) عزیزه یابابا واترجتی أخذ
اذن مک عشان أحضر حفلة وداع أحتبا (ریا)
— حفلة وداعها لیمسافره أوروبا ؟
— لا یابابا دی ح تجوزو العاده دلوقت عمل
حملة قبل لیلۃ الدحله بایام تجتمع فیها کل حبایها
— طیب حدی (نینا) معاک فی الحفله دی
— ینا من الله (المصطفاوی) یابابا
میعجهاش الحال خصوصا وکلهم سات
— ما شاء الله طیب اتفصلی من ما تجیش
نص الليل
— (مرسیه یا) بابا ربنا ما یحرما مک

رکبت زوزو العربیة بعد أن أوصت الشوفیر
بالاسراع هلیوبولس بدلا من الخلیج حیث
تسکن الست عزیزه ویدها فی طریقها حانت
مها التماه فامرت الشوفیر بالوقوف حیث بادت
صدیقه لها مسرعة الخطی بشارع الملكة نازلی
تدعی فردوس وأخذتها معها

وما ان وصلت العربیة الی منزل منیره
هانم حتی ففرت منها زوزو تتبعها صدیقتها ثم
نفحت الشوفیر (باللی فی القسمه) بعد أن
أوصته ألا یخطر (بابا) بزیارة هلیوبولس وما
کادتا تلحان باب المنزل حتی کانت (بهجت)
أبۃ منیره هانم تقفز من السلامة لکسر عة الیهما
— (نون اریفی) مدمواریل زوزو
(کوما سفا) فردوس هانم
— (تریدیا مونامی) ازی تیزه وازی ابله
(فایقه) ؟

— ماما عیانه شویہا اما دا ما یمنعش یازوزو
تعال سلی علیا

— سلامتک یاتیزه مالک ؟
— مرسیه زوزو وازی ینتک ؟
— (ینان مرسیه)
— فایقه بتقول عندکم میعاد مع (عطا) هانم
وعشان کده بتهندز نفسها من الصبح
— (جوست) وعشان کده جت معاها
مدمواریل فردوس بنت فواد بک
وبعد الاشارات والتسلیمات یخرج من
حجرة الوالدة المریضه الی حجرة الوالت
بالجناح الثاني
— او عی تکونی قلتی لماما حاجه
— أبدأ والله دی سألتی عن حملة (عطا)
هانم عرفت فی الحال انک مدیره الحکایته واقفا
— برافوزوزو وانت یافردوس أخذتی اذن
من ماما ؟
— بابا فی اسکندریه من ثلاثة أيام ولما کنت
ماما قالت یمکن یجی فی قطر نصف الیلا واعطتی
ثلاث ساعات بس مش کفاه ؟
— یاسلام حاتفصلی طول عمرک شیخه !!
کان زمان الاذن بالساعة لکن دلوقت (لاریه)
فی الطريق
— الميعاد الساعة ٩ امام الکور موجراف
عشان حملة ماتنیه (یاهجت)
— وسواریه یازوزو ؟
— طمعا تترکها للظروف
— مش موافقه مدمواریل فردوس ؟
— (کوم فوعلیه) ابله فایقه لکن ایه رأیک
فی الاقندی الثقیل ده الی ماشی ورانا ؟
— یمکن مش قاصد انه یمشی ورا ما هو
ممشی حد غیر ما ماشی

— بردون ابله فایقه اسمحی لی أروح
— (امبوسیل) ترویحی ازای یافردوس
احنا مش اتفقنا !!

— کان بودی والله اما شعرت دلوقت بمصر
بجائی شدید ولارم أروح فی الحال
وتألمس زوزو من کلمات فردوس واحد
بقائها فتوفی فحالت بعد أن اعترافا انصر
— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

لکن اهو بدی صحت متوصل وشربا
شوری له
تمکن یکوب صحی و لا أعرف
فاکت و دوس الامر وعت ورج
صحه من سکا ته وودت و أمکب
وما أن وصل امه السبع حتی کان (عثمان)
حجز بنوار رقم خمسہ و أرادت فردوس
صدیقاتها لشراء التذاکر فاعترضها الائمة
(عثمان) فی طریقها وقال مبتسما خلاصه
(البنوار) محجوز تم ناول التذکره لقایه
التي ابتسمت
— وانت یاعثمان بک فی ای سور
— رقم ٦ مدمواریل
— سابی جه معاک
— فی طریقہ لها
— طیب اتفصل

— بردون ابله فایقه اسمحی لی أروح
— (امبوسیل) ترویحی ازای یافردوس
احنا مش اتفقنا !!

— کان بودی والله اما شعرت دلوقت بمصر
بجائی شدید ولارم أروح فی الحال
وتألمس زوزو من کلمات فردوس واحد
بقائها فتوفی فحالت بعد أن اعترافا انصر
— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

— (کوم فوعلیه) مدمواریل علی کبل
انت شیخه وأنا عرفاکی من زمانا وترد
تذهب

حول وداد عر في

لانه كيف يتفق ذلك وهما يسكنان في صاحبة
ويركبان القطار سويا مرتين أو ثلاثة خلال
الاسبوع ، فليس هذا دليل على الصداقة المتينة
وهل أجراً أنا مثلاً على ادعاء صداقة المغفور له
سعد باشا ز غول وقد كنت أسكن وإياه في
شارع واحد وكنت أراه كل يوم تقريباً ؟
رابعاً — بعد أن كتبت الحديث واطلع
عليه كل من محسن بك وبديعة هانم موحد ،
أمضيه ، وإن شاء وداد فليفضل بمقابلتي لأطلعه
على الامضاء .

خامساً — لماذا لم يهتم وداد بالرد على الحديث
الابعد سفر الفرقة وقد كان لديه الوقت الكافي
ليقابل محسن بك وبديعة هانم ويأخذ منهما
تكذيباً للحديث .

سادساً — ألم يصرح وداد للكثيرين من
الزملاء بأن نفس فرقة البدائع ستقوم بتمثيل
بضع روايات من تأليفه ، ولكننا لم نشاهد له
رواية واحدة في برنامج الفرقة .

فاذا قلنا بعد ذلك ان وداد مهوش أعظم ،
وانه كثير العناية لنفسه ، الا نكون محقين ؟
لست أريد الاطالة فان عاد وداد عدنا
ودشفتنا اللثام عن أشياء تمنعنا الصداقة من
اطهارها ؟ يوسف احمد طيره .

اقرأ الناقد

مساء كل سبت

صديق حماد :

اطلعت بالعدد الاخير من « الساق » على
رسالة بامضاء « وداد عر في » يعونها الى خصومه
ويقند بها ما جاء بحديث (ارطغرل بحس بك)
مدير فرقة دار البائع التركية . المنشور بعدد
(رة ز يوسف) الاخير . ولما كنت أنا الذي
عمل الحديث وأنا الذي نشرته في المجلة بامضائي
الصريح ، فأرى من حقى الأدنى أن أدفع عن
نفسى تلك السحرية وهذا التهم الذى ينسب عليه
وداد رسالته .

لم أكن أريد أن أقف مع هذا الموقف
الذى اضطررت اليه ما جاء رسالته من المعالطة .
وبعد أن وضعى في صف خصومه . فليصح
اذن صدره لتفيد مغالطاته :

أولاً — أخذ الحديث بحضور الكثيرين
من أعضاء الفرقة كما ذكرت في (روز يوسف)
وكما تفاهم باللغة الفرنسية التى يعترف وداد أنى
ومحسن بك يجيدها ، فاذن قول وداد بأن هناك
سوء تفاهم أو عدم استطاعة التعبير على الوجه
اللائق . لم يخرج عن دائرة المغالطة .

ثانياً — لو كان يمثل الفرقة يعرفون أن
وداد مؤلف ، وإن له أكثر من ثلاثين أثراً فى
المسرح التركى وانهم اشتركوا فى تمثيلها أو تمثيل
بعضها لا عترضوا على قول محسن بك عند
ما نفى ذلك ولتدخلوا فى الامر . كما تدخلت
بديعة هانم وقالت انه من عائلة طيبة .

ثالثاً — أما قول وداد بأن دعوى محسن بك
مصححة عند ما صرح ان معرفته به سطحية ،

وفى الفصل الثالث كان بالسوار اثني عشر
يداً متحركة الاولى تمنع والثانية تحتل ويبدأ
كانت الخلفة الاولى من المأساة تمثل دخل شاب
كان على موعد مع صديقته فى السوار رقم ١٨ المقابل
لسوارى ٥ و ٦ و انتدرا حوانه بالتحية

(بسوار) عند الصبح (كوماتليهو)
حدى كان عدى مشغولية آخرتى عن الميعاد
أمال فيه صبحى ؟

— صبحى فى حى من الفصل الثالث ياسيدى
الله ارأى ؟

— ثلاث بات من ايام عملوا اشارة له
فى انتراكب الفصل الثانى خد بعضه وتوا
رايح لسوار ٦ الى فيه عثمان وسامى وعنها
يا أمير ووقع

طيب قوم استوا احمد معايا وانا اضيقك
عندى م اتعل وبصحة زميله للجراح
الثانى حيث سوار ٦ ولما لم يجد زملاء هناك
دخل (حلى) بكل جرأة الى سوار (٥) بعد أن قال
— حرى ايه ياسامى واحنا منشرب صيب
معاكم والا ايه

وقبل ان يتم كلمته قطع شريط السيما
بجأة وأصيبت الأنوار وما كاد نظر حلى
يقع على صبحى ومن احتارها لنفسه حتى
حمدى مكانه بينما صرخت زورو صرخة
مريضة قائلة (أخويا حلى هنا) اما حلى فقد
تقلصت شفتاه وأغر ورقت عيناه وطر الى
صبحى ثم قال بصوت مهتج (احضر عليك
يا صبحى انت ناسى الى بنوسها دى هى أختى
وحطيتك الى خطبتها من بابا الهارد ده (١١١١)
واعتراه دوار فسقط الى الارض

وحمل حلى الى أقرب صيدلية وانسل كل
من عثمان وسامى . وقد شعروا بما سبوا من كارثة
عائلية وفضيحة لاشك لها أثرها وتأتجها
بور سعيد . ابو النور

نوادير وفكاهات عن المسرح

على الله !

لعب الشيخ احمد الشامي دوراً كبيراً في عالم التمثيل بمصر . وان لم يكن ذلك الدور على جانب عظيم من الأهمية من الوجهة الفنية المحضة . فإن الشيخ احمد كان يؤلف جوفاً ويعطوف به أنحاء القطر من الاسكندرية الى اصوان . فكان سكان الاقاليم يعرفونه أكثر مما يعرفون الشيخ سلامه حجازي وأولاد عكاشه وجورج ايضاً . . .

وكان في جوق الشيخ ممثل يدعى حسين نجيب - توفاه الله الان - وكان صاحب نكتة سريع الخاطر لطيف المعشر . وكان له بطبيعة الحال عشيقة أو خليله كبقية الرفاق والزملاء . لكن حبيته عجوز شحطاء ليس فيها ما يدعو الى المفارقة بها وبصداقتها . وأظن أن المرحوم حسين نجيب كان قد اتخذها خليله له لوجود شيء من المال عندها .

ولما كان أهل السيدة في سوهاج . فاتها كانت تذهب من وقت الى آخر الى تلك البلدة لقضاء بضعة أيام عندهم . وحدث مرة أن سافر الجوق الى سوهاج وكانت الحبيبة هناك . فجاءت عند ما عاد القوم الى مصر . لوداع حبيبها في المحطة .

كان حسين نجيب بين اخوانه يحيط بهم فتقدمت السيدة من حبيبها وقالت له بصوت مرتفع وعلى مسمع من الجميع :

- مع السلامة يا بني يا حسين !
فاتفض حسين . ونظر اليه رفاقه وجمهور المودعين . فعلت جبينه حمرة الخجل أمام تلك

العجوز التي كانت تعد نموذجاً نادراً من قبح المنظر والشكل . فما كان منه إلا أن التفت اليها وقال بلهجة الاحتقار :

- على الله يا ستي على الله !

المخرج

كان مع الفرقة الفرنسية التي زارت مصر في العام الماضي برئاسة جان بريغو ممثلة جميلة لا داعي لذكر اسمها هنا . وكانت هذه الممثلة . بنت كيف . يعلق قلبها كل يوم برفيق جديد . وحدث أن وضعت الممثلة العاشقة طفلاً جميلاً فتوافد عليها الاصدقاؤه لتهنئتها فساءلها احدهم - قولي لي يا عزيزتي . . هل أعد متطفلاً

إذا سألتك . . . ابن من هذا الطفل ؟

فأجابته الممثلة فوراً :

- ابن مخرج مجهول !

وهكذا قيدت اسم المولود في سجلات الحكومة

شويه !

الاستاذ الكبير جورج ايض لا يحب الزيارات . وهو يميل ميلاً طبعياً الى العيشة الهادئة المستكنة . ويؤثر البقاء في منزله على أي شيء آخر .

حدث مرة أن توفيت شقيقة أحد أصدقائه فتحت على جورج أن يذهب لتقديم واجب التعزية لعائلة ذلك الصديق . لكنه جعل يؤجل زيارته من يوم الى يوم . ومن اسبوع الى اسبوع ومن شهر الى شهر .

ومضت سبتان والاستاذ لم يذهب الى صديقة . ليأخذ بخاطره !

ثم افكر فجأة ! ونهض لتمام ذلك الواجب وذهب الى الجماعة في منزلهم . وهم لا يخطر ببالهم انه جاء لتعزيتهم . لكنه جلس وبدأ كلامه قائلاً :

- مانأخذوني ش . . أنا تأخرت شويه !

ذكي !

كان الاستاذ ايض في رحلة في الديار السورية . فذهب بجوقه الصغير الى إحدى القرى اللبنانية حيث مثل رواية أوديب الملك وكان في تلك القرية رجل يعرف الاستاذ ايض لانه كان قد رآه مرة في بيروت فانطبعت في رأسه صورة الاستاذ كما هو بشكله الطبيعي أي بلا شارب ولا لحية .

وذهب ذلك الفلاح الى مشاهدة التمثيل . واصطحب معه بعض رفاقه من الفلاحين ايضاً لم يشاهدوا قط تمثيلاً من قبل . وكان صاحبنا يفاخر بأن الاستاذ ايض من معارفه .

بدأ التمثيل . وظهر ايض في دوره . وقد تنكر طبعاً ووضع شارباً ولحية

فالتفت أحد الفلاحين الى صديق الاستاذ . وقال له :

- هذا جورج ايض . .

- فبرز الرجل رأسه وأجاب :

- لا . . لا . . مش هو .

- هو . . .

- لا مش هو . .

- كل الناس يقولوا انه هو . .

- الناس حمير . .

- العمى بقلبك . . بتكذب العالم وانت

وحدثك صادق !

- طبعاً . . أنا بعرف جورج ايض . .

جورج ايض حالق دقنه وشواربه . شفته من خمسة أيام . . ومش ممكن تكون دقنه فرخت منك قوام ! . . حبيب .



سورة نفس

عن الروائي الروسي تشيخوف

حدثني صديقي قائلا :

نال ديمتري بتروفتش سيلين شهادته النهائية واشتغل في إحدى الوظائف الحكومية ببطرسبرج لكنه حين بلغ الثلاثين ترك وظيفته واشتغل بالزراعة ، وصادف بعض النجاح في فلاحة أرضه إلا أنه كان يخيل لي أنه لم يعد يصلح للزراعة وأنه خير له أن يعود إلى بطرسبرج ، كنت أراه وقد ولى النهار ، عند باب منزله أو في مدخل حديقته ، وقد احترقت الشمس وجهه وكساء الفبار ، وانهمكة التعب ، أو أراه عند العشاء يغالب النوم فتأخذ زوجته بيده كما لو كان طفلاً ، وأحياناً يحاول التقلب على العاس فيحدثنا بصوت هاديء ناعم ، فيكشف عن آرائه الثابتة فلا أجد فيه ذلك الفلاح المزارع وإنما الرجل المنهوك القوى وكان يبين لي في وضوح أن الزراعة لم تكن ليعنيه أمرها وأنه ما كان يهمه إلا أن يمضي يومه فيذهب إلى فراشه شاكر أربه .

ما كان أحب إلي من أن أكون معه وأصرف أياماً في مزرعته ، أحب منزله وحديقته الغنية بغاكتها ، والنهر الذي يجري أمام بيته - كذلك كنت أحب فلسفته . وأحسبني كنت أحبه لذاته ولو أنني لا أستطيع أن أقر بذلك واثقاً منه ، فإني حتى ذلك الحين لم أكن قد فكرت في معرفة صدق شعوري نحوه . كان ذكياً كريم النفس ولو أنه لم يكن ثرائراً ، إلا أنني لم أكن احتمل

منه أن يروح لي بأعمق أسرارهِ أو يتحدثني عن شدة ما بيننا من رابطة . كنت أفضل الفة عادية عن صداقة واحة .

الحقيقة أن ما كان يجذبني نحوه هي زوجته ماريا سيرجيفنا ، لم أكن أحبها لكن كنت أفتن بوجهها ، بعينها ، بحديتها ، لم تكن تحدثني نفسها بأية غاية اتطلبها منها وما كنت أحلم بشيء من هذا لكنني أشعر بشيء من القلق إذا تركنا زوجها وحدها ونظرنا إلى نظرتها إلى صديق . كانت تعزف لي أحياناً قطعاً على البيانو ، أفضلها . أو تحدثني أحاديث أحبها ، وكنت أصغى إليها طويلاً ، وفي نفس الوقت أذكر حبها لزوجها ، أذكر صداقتي له ، وإنها هي نفسها تعدني صديقا ، كل هذا كان يحول في خاطري فاطرق سامتا حتى لتبدو على الكتابة فكانت تلحظ هذا مني فتقول : « انك تكتب إذا مضى صديقك ، لترسل في طلبه من المزرعة » . وحين يعود ديمتري بتروفتش كانت تقول : « ها قد أقبل صديقك ، سر وافرح » .

وهكذا مضى بنا عام ونصف عام .

حدث في يوم أحد في شهر يوليو أن ذهبت أنا وصديقي إلى بلدة كلوشينو لنبتاع بعض أشياء لمشتائنا . وبينما نحن نتنقل من مكان لآخر كانت الشمس قد غربت وأقبل المساء - ذلك المساء الذي لن أنسا طول حياتي . وبعد أن اشترينا ما يلزم

أعلمنا ما ذهبتنا إلى جان أنسال عن بيرة . وكان الخوذي قدمضي بالعربة ليصلح حدود الجواد وطلبنا إليه أن يوافقنا عند باب الكنيسة . فضيئنا مشياً إلى الكنيسة ونحن نتحدث ونضحك وكان يقبنا رجل معروف في القرية باسم غريب هو (الأربعون شهيداً) كان يسير خلفنا صامتا متبصتا

كجاسوس . كان هذا الرجل « الأربعون شهيداً » يدعى جافريوشكا . وكان في خدمتي حينما تم طرده لادمانته على الخمر ، والتحق في خدمة عند ديمتري بتروفتش وطرد لنفس السبب . كان سكيراً مدمناً متشرداً . كان أبوه قسيساً واهمه من بيت كريم . فكان بذلك سليل عائلة شريفة إلا أن تشدد هذا قضى على كل صلة بينه وبين أهله فما كنت تتبين أي أثر من النبل في وجهه . يتحدث عن نفسه كرجل فاضل عالم وأنه ربي في مدرسة كنائسية إلا أنه طرد منها من أجل التدخين ، ثم قضى حياته طريداً جواب افق يتنقل من بلد إلى بلد عاملاً حيناً وعاطلاً أكثر الأحيان ، أربع مرات يقف أمام المحكمة حتى حذر حاله في قريتنا فاشتغل خادماً وحارساً في القاية ، وتزوج من إحدى نساء القرية امرأة سيئة الخلق ، ومضى في حياته يتحدر من هاوية إلى هاوية .

مضينا من الحان إلى الكنيسة فجلسنا على مقعد هناك في انتظار الخوذي . وظل « الأربعون شهيداً » على مقربة منا . وكان قد عم الظلام . وقد اشرق القمر في سماء صافية إلا من غمامتين تسبحان ، تتبع صغيرتهما الكبرى كطفلة تتبع أمها إلى حيث التحدرت الشمس .

قال ديمتري بتروفتش : « ما أبدع اليوم ! » فقال الأربعون شهيداً وهو يعمل وأضما يده على فمه « في الغاية ... ما الذي أتى بك إلى هذا المكان

ديمتري بتروفتش ؟ ، سأل الرجل هذا السؤال وكان لا غاية له الا أن يحدثنا . فلم يحبه ديمتري فتهد الرجل تنهدا عميقا وقال بصوت خافت وكأنه لا يحدث احداً

— اني أتالم من امر الله وحده . عالم به . لا شك في ذلك ، اني شقي يائس ، لا امتلك حتى الخبز ، ان كلنا في الطريق خبز مني ... عفوا ، ديمتري بتروفتش .

لم يصغ ديمتري بتروفتش الى ما يقوله الرجل بل ظل ينظر متطلعا الى الفضاء . وكانت الكنيسة في آخر الشارع الذي يؤدي الى النهر حيث تبدو على ضفافه الحقول المترامية الاطراف وقد ظهرت على بعد بران المعسكر متقدة وسط ظلمة الليل وفي ضوئها تبدو أشباح الجنود والجياد وقد تكاثفت السحب في السماء ساجحات في الفضاء . تنهد فوق النهر ويشتد تكاثفها فوق الحقول . وكان هذا المشهد الموحش في الظلام ذكر ديمتري بتروفتش بالاشباح والخيالات والموت لانه حول وجهه الى سائلا :

لماذا اذا شئنا أن نقص قصة غامضة الحوادث مروعة الوقائع لا نستمد منابعها من الحياة ، بل نلجأ الى عالم الشياطين والارواح . فيما وراء الموت ؟

— ذلك لاننا نحشى ذلك الذي نجعله — وهل نحن ندرك الحياة ؟ قل لي : هل ندرك الحياة خيرا مما ندرك الحياة عند الموت ؟

وكان ديمتري بتروفتش جالسا ملنصقا بي فسدني لي وجهه شاحبا وفي عينيه نظرة حزن وكآبه كأنما هو على وشك أن يلقى الى امرأ محبباً فنظر في عيني ثم قال بصوت متهدج :

— ان حياتنا ، والحياة الاخرى ، كلها غامضة لا ندرك من أمرها شيئا ، ان كان أحدينا غشي الاشباح فجدير به أن يخشاك ويخشاني أيضا . ونحاف هذه الانوار وهذه السماء ، لانه لا يدرك منها قدر ما يدرك من عالم الخيالات والشياطين . أعترف لك اني كثيرا ما أفكر في . ماعة موتي

ويذهب في الخيال الى أبعد مداه ، ان الخيال يخيف والحياة مخيفة أيضا ، اني لا أدرك الحياة فأنا أخافها ، ربما كنت غبيا في ذلك ، قد يبدو للرجل القوي انه أدرك كل شيء ، أما أنا ففانقد هذا الادراك وفي كل يوم يسري هذا الخوف في جسدي . قد يكون بي مرض أن أخاف الحياة الى هذا الحد

— ما الذي يخيفك منها ؟

— أخاف كل شيء ، لست في حقيقة الامر عميق التفكير ، ان الذي يخيفني هو اندفاعنا في هذه الحياة وفي العمل المتكرر المتشابه الذي لا نستطيع التخلص منه ، انا فعل اليوم عملا وفي الغد لا ندرك ماذا دفعا الى هذا العمل ! اتناقض في الحياة ونحن نخدع أنفسنا ونخدع غيرنا ، لقد استغلت في بطرسبرج وفررت من العمل خوفا منه وأتيت أزرع هنا وها هي حياتي تخيفني هنا أيضا ... انا نعلم أنفسنا ونعلم غيرنا وتعاكس في هذه الحياة ونناضل بعضنا البعض وتقاتل ، ولأية غاية ؟ لا ندري . كل ذلك لاننا لم ندرك بعد الحياة ! انظر الى هذا النوع من الانسان ، فكر في أمره . قال هذا وهو يشير الى الاربعين شهيدا قضا رآنا تنظر اليه قال : « اني كنت دائما آمينا في عمل ، ان الامر الوحيد الذي يحول بيني وبين العمل هو الخمر ، لو أن انسانا هداني الى طريق الصلاح ، لقبلت اليد التي أخذت بي ،

وجاء خادم الكنيسة فتطلع الينا دهشا ثم ذهب فدفق الجرس فكان رنينه يقطع هذا السكون فيزيده رهبة

وقال ديمتري

— الساعة العاشرة ، آن وقت الرحيل ، نعم يا صديقي ، ثم تأوه ووضي في قوله : لو علمت شدة خوفا ، مما يدور برأسي كل يوم ، وانني لكي أضع ذلك الخوف تهالكتي على العمل حتى اذا جاء الليل ارتحمت في فراشي أعط في نومي ، لي اولاد وزوجة — هذا يبدو سهلا أمام الآخرين لكن ما أشد عذابا على يا صديقي . ومسح وجهه يديه ثم قال ضاحكا :

— اذا قلت لك الى أي حد بلغ بي الجنون ! يقول الناس ان لي زوجة حسنة . وبين ، واني زوج كريم وأب بار ، يحسونني سعيدا وانهم ليحسدوني . أما وقد بلغت في حديثي اليك الى هذا الحد فلا أقض اليك بسرري . ان هذه العادة الموهومة ليست الا سرايا واني لا اختبئها

وظهر وجهه أشد شحوبا وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة صغراء ووضع يده على كتفي وقال :

— أنت صديقي المحاصر ، واني أثق بك ، ان ما بيننا من صداقة ليدفعنا أن نخفف عن كاهلينا ما يشقنا من أسرار ، دعني وأنا أقدر هذه الصداقة أن أبن لك كل الحقيقة : ان حياتي العائلية التي تبدو لك جميلة وهنيئة ، هي سبب كل شقائي لقد تزوجت بطريقة تدل على جنون وطيش ، ولا بد أن أقول لك انني جئت حبا بزواجي ماشا قبل الزواج بها بعامين ، لقد سألتها خمس مرات أن تزوج بي فكانت ترفض طلبي لانها لا تعني بي ، في المرة السادسة ركعت على قدمي أمامها وسألتها أن تحب رجاء عيد ... فقبلت ... وقالت لي أنا لا أحبك لكنني سأكون مخلصه لك قبلت هذا الشرط . أدركت في ذلك الحين ماذا تعني بجوابها هذا ، أما الآن فأصبحت لا أدرك منه شيئا (أنا لا أحبك لكنني سأكون مخلصه لك) ما معنى هذا ؟ انه للفر مظلما ، اني أحبها الآن بقدر ما كنت أحبها من قبل ، أما هي فأمرى لايها قط ، بل اني واثق انه يسرها حين لا أكون معها . مع هذا فليست واثقا ما اذا كان أمرى بهما أولا — لا أدري — ولكنك ترى انا نميش تحت سقف واحد ، ننام في سرير واحد ، لنا اطفال ما معنى كل هذا ، أية غاية وراءه ، لا أعرف أية رابطة تربطنا معا ، اني لأمقتها احيانا ، وامقت نفسي احيانا ؛ .. وكأنها لتريد في نسكائي تزداد كل يوم جمالا ... اني أحبها وأعترف أن لا أمل لي في هذا الحب ... حب لا أمل فيه بامرأة لي منها ولدان اليس ذلك قذيعا ؟

(البقية في العدد القادم)

محمود عزى

عرضت للبيع بمخازن معرض جوائز (الديفوزور)

بشعار المدايع رقم ٤١

علب البخت الخاص بطوابع جوائز «الديفوزور»

بسعر ١٠ قروش صاغ العلبة

خلاف الهدايا الثمينة والمتنوعة التي تحويها هذه العلبة

٥٠ طابع من طوابع جوائز الديفوزور

المعادل قيمتها مشتريات بخمسين قرشا صاغا

قررت شركة النشر اليومية «الديفوزور» ان تضع داخل العلب أشياء ثمينة جدا منها ساعات ذهبية.

ساعات عقارية وبنايا . خواتم من ذهب

غوايش (اساور) من ذهب . أقلام من ذهب الخ.

ومبالغ مختلفة نقدية من عشرة قروش صاغ الي خمسمائة غرش

وقسائم تعطى الحق لحاملها باواني فضية وبللورية

وزجاجات وسكى وكونيـاك تسلم من

معرض جوائز (الديفوزور)

انتهزوا هذه الفرصة الوحيدة التي تقدمها لكم الشركة لتمكنكم

من جمع طوابع جوائز «الديفوزور»

واشتروا علبة واحده تجدوا بها ما يسركم